



اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي
وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط

اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي
وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط

م.م رضا طعمه العجيلي أ. د صلاح خليفة اللامي
جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

البريد الإلكتروني Email : alajeeliridha@gmail.com

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية، التفاوض، التحصيل، حب الاستطلاع، التاريخ العربي الاسلامي.

كيفية اقتباس البحث

اللامي ، صلاح خليفة، رضا طعمه العجيلي، اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.



The Impact Negotiation of strategy to in achievement the Islamic Arabic History Subject and curiosity of the Second Intermediate Grade Students

Ridha Tomma Al-Ajeeli

Prof .Dr. Salah Khalifa Haddadh al-Lami

Al Basrah University \ College of Education\ Educational and Psychological Sciences

Keywords

(The impact, Strategy, Negotiation, Achievement, Curiosity, the Islamic Arabic History Subject).

How To Cite This Article

Al-Ajeeli, Ridha Tomma, Salah Khalifa Haddadh al-Lami, The Impact Negotiation of strategy to in achievement the Islamic Arabic History Subject and curiosity of the Second Intermediate Grade Students, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018,Volume:8, Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The current research aims to know the effect of the negotiating strategy in the collection of material about the Arab-Muslim history and curiosity among second grade average students, a researcher with the experimental method was adopted, and to achieve the objective of this research was selected amount of the sample (62) students and handed out on two experimental; one of 32 students studied using the negotiating strategy and the other officer has 30 students studied in the usual way, the search





tool achievement test, and the measure of love Created poll of 30 items distributed on six areas adopted at the end of the experiment dish two choices, where results showed superiority of the experimental group to the control group tested achievement and measure curiosity, and in light of the search result researcher presented a number of recommendations and suggestions.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف البحث تم اختيار العينة البالغة (62) طالب وزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية تضم (32) طالب درست باستعمال استراتيجية التفاوض والأخرى ضابطة تضم (30) طالب درست بالطريقة الاعتيادية، اعتمد الباحث أداتي بحث هما اختبار التحصيل، ومقياس حب الاستطلاع مكون من (30) فقرة موزعة على ستة مجالات، وفي نهاية التجربة طبق الاختيارين، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة باختبار التحصيل ومقياس حب الاستطلاع، وفي ضوء نتيجة البحث قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

إن الثورة العلمية والمعرفية والتطورات، والتغيرات، والتحولت التي يشهدها المجتمع العالمي في مجالات الحياة عموماً ومجال التربية والتعليم بشكل خاص، وتعالى الصيحات التي تطالب إعادة النظر بكل ما يخص العملية التربوية من اهداف ووسائل وطرائق جعل المسؤولية الملقاة على عاتق القائمين عليها بشكل اكبر، لاتخاذ خطوات بناءة لمواكبة هذه التطورات، ومواجهة التحديات، ومواصلة البحث عن كل ما هو حديث من طرائق وأساليب تصل في محصلتها النهائية على اختصار الوقت والجهد، ومراعاة الفروق الفردية وتنظيم المعرفة وتوظيفها بالشكل الصحيح بما يخدم العملية التربوية والتعليمية، وإعداد المتعلم إعداداً تربوياً صحيحاً بوصفه مركز عملية التعليم ومحورها وبناء شخصيته من جوانبها المعرفية، والوجدانية، والنفسية، والحركية، والاجتماعية كافة.



ان العملية التربوية والتعليمية تواجه العديد من التحديات والمشاكل التي تتطلب ايجاد حلول سريعة مستندة الى بحوث ودراسات تتصف بصدقها و واقعيته واستنادها الى اسس علمية رصينة وايجاد الطرائق والاساليب التي تجعل من الطالب محورا ومركزا لتلك العملية(امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ١٧)، ولعل من ابرز تلك التحديات التي تواجهها ضعف التحصيل في مختلف المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ العربي الاسلامي(*) فضلا عن ضعف الرغبة في حب الاستطلاع والبحث عما هو ابعد من الكتاب المدرسي(*)؛ بسبب تركيز عدد كبير من المدرسين على عملية الحفظ والاستظهار الأصم في معظم المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ بالإضافة الى استعمال تلك الطرائق التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن تكون للطلاب أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية(*) (2) ويمكن صياغة مشكله البحث: (ما اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟).

أهمية البحث

يشكل التاريخ المركز الذي تدور حوله مناهج المواد الاجتماعية؛ كونه يختص بدراسة الماضي وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد، هذا من جانب، ومن جانب آخر يتتبع قصة الانسان، ونشأته، وعلاقاته، ومشكلاته وتطورها، ويبين ادوار الشعوب وجهودها في الأنشطة المترتبة عليها، والإنسان يهتم بالحاضر بدرجة لا يفوقها الاهتمام بالمستقبل، وهذا يدعو دون شك أو تردد للنظر في الماضي بقصد تلمس إسهاماته في تشكيل الحاضر والبحث في كيفية جعل مستقبل هذا الحاضر متطورا عنه وعن ماضيه(الامين، ٢٠٠٥: ٣٥)، وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي يدرس في المراحل الدراسية، إذ إنها سجل حياة الأمم والمرأة التي تعكس بطولاتها وأمجادها، وكتابها الذي دونت به أحداث حياتها وتسلسلها وتعاقبها؛ لذا أصبح علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره، ودراسته من الوسائل المهمة لتنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب من خلال رغبتهم في التعرف على الحوادث التاريخية والربط بين اسبابها ونتائجها؛ ونظراً لأهمية مادة التاريخ، بما تلعبه من دور في اعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة من جهة، وغرس حب الوطن وقيم وعادات المجتمع فيهم من جهة اخرى، فضلاً عن تنمية الاتجاهات والميول والمهارات المختلفة، فهو بذلك يعمل على سقل شخصية المتعلم من جوانبها كافة، لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بدراسة التاريخ وتدريبه، باستعمال افضل الاستراتيجيات و الطرائق بما يؤمن تحقيق الاهداف التي تسعى التربية لتحقيقها.



وفي ضوء ذلك أكد علماء التعليم على استمرارية البحث في ابتكار النظريات والنماذج والاستراتيجيات التعليمية، التي تساعد على تنظيم محتوى المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بالشكل الفاعل (شهاب، ٢٠١١: ١٥)، وعليه لا بد من الاستعانة بطرائق واستراتيجيات مختلفة تنمي رغبتهم في فهم ما يقرأون وتتفق مع نموهم العام وحاجاتهم المختلفة ولاسيما إذا علمنا أن ما يؤلف من كتب لطلبة المرحلة المتوسطة يجب أن يختلف لغة وأسلوباً عما يؤلف لغيرهم في المراحل الدراسية الأخرى (دمعة، ١٩٨٢: ٥٨)، فاستعمال مدرسي التاريخ للاستراتيجيات الحديثة يسهم في تغيير دور الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك ايجابي ، يبحث عن المعلومة ومنتج لها حيث ان الطرائق والاستراتيجيات الحديثة تساعد على إثارة الطلاب وشد انتباههم لبناء شخصية منتجة مفكرة وباحثه عن المعلومة بصورة ذاتية(دعمس، ٢٠٠٩: ٢١)، وقد بدأت وزارة التربية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بوضع معايير تربوية ضمن مشروع تربوي كبير لدعم وتحسين نوعية التعليم في العراق وقد اكد المعيار السادس على أهمية اعتماد مدرسي المواد الاجتماعية ومنها التاريخ على استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تمكن المتعلمين من المشاركة وتطوير مهارات التعلم بشكل فعال بهدف خلق عقلية ذكية وبناءة قادرة على الإسهام في بناء العراق بشكل مثمر وفاعل(وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٦)، ومن النظريات الحديثة التي تؤكد بناء المعرفة:(النظرية البنائية)اذ يؤكد كاننجهام (١٩٩١) أحد منظري البنائية إن الهدف من التعليم على وفق النظرية البنائية هو تعليم الطلبة كيفية بناء المعرفة والوصول إليها بأنفسهم بدلاً من اعتمادهم على الآخرين وذلك يتم عندما يواجه الفرد مشكلات حقيقية(Cunningham, 1991: 15-31)

، إذ يشتق منها استراتيجيات تدريسية عدة وتقوم عليها طرائق تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، حيث تهتم هذه النظرية، بكيفية حدوث التعلم داخل عقل المتعلم وما يتم من بنيات عقلية ومعرفية فيه (سلامة، ٢٠٠٣: ٥-٦).

وتعد استراتيجية التفاوض إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، التي انبثقت من النظرية البنائية، إذ انها تركز على امكانية الحصول على افضل تعلم للمتعلمين؛ كونها تحرر الطلاب من الأساليب التقليدية في التعلم والتعبير عن أنفسهم ،وتتيح لهم فرص التعلم بشكل ذاتي وتثير دافعيتهم وتشجعهم على حب الاستطلاع (حسن، ٢٠٠٥: ٩٣)، والتفاوض كاستراتيجية للتعليم والتعلم لا تختلف كثيراً في معناها عن التفاوض في مجالات السياسة، والاقتصاد أو القضايا الاجتماعية، إذ ان الاطراف اصحاب المصلحة يجتمعون معاً، ولكل طرف وجهة نظره التي تحمل رغباته وطموحاته والتي من الممكن ان تُقابل بمعيقات او رفض، ثم يعمل الجميع معاً





لوصول إلى اتفاق يؤدي إلى نتائج مرضية للجميع، وفي مجالنا التربوي يركز التفاوض على التوصل إلى أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه المتعلم من خلال المواقف التربوية وبما يوفره المدرس من مصادر للتعلم تسهم في تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة (عبيد، ٢٠١١: ٢٠٤) فالمدرس الذي يشجع طلابه على التفاوض يستطيع بذلك زيادة دافعيتهم على التعلم والابتكار؛ عن طريق توزيع العمل بينه وبين طلابه من جهة، ويوفر لهم حرية التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم وما يحسونه ويشعرون به من جهة اخرى، وبذلك يتم انتاج الافكار التي تعطي للتعلم جدواه ، كما أنه بما يتضمنه من وسائل ومواد وانشطة تعليمية يسهم بتطوير المواقف التربوية والتعليمية (حسن، ٢٠٠٥ : ١١٠). ومن بين الاهداف التي تسعى التربية اليها وتسخر مواردها البشرية والمادية للوصول اليها: التحصيل الذي يمثل معياراً للتحقق من التقدم الذي يحرزه الطلاب في مراحلهم الدراسية المختلفة، وبالتالي فهو يمثل مؤشراً ومقياساً للنجاح في الحياة الاجتماعية، ويكاد يتفق معظم علماء التربية ان التحصيل أحد أهم النتائج التربوية، اذ هو المحك الأساسي الذي نستطيع أن نحكم بنتائجه على الطالب والعملية التدريسية بالنجاح أو الفشل من خلال تحقق الاهداف التربوية او عدمه (السلخي، ٢٠١٣: ٢٥) ، كما ان المدرس يستطيع من خلاله اصدار احكام موضوعية عن مدى نجاح طرائق التدريس التي استعملها لتنظيم وتوجيه العملية التعليمية- التعليمية، فضلاً عن تحديد الجوانب الإيجابية في أداء الطالب، فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى الطلاب ويعمل على معالجتها(ابو جادو، ٢٠١٢: ٤١) .

ان الافراد فضوليون بطبيعتهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة دائماً، ويستمتعون بتعلم الاشياء، ويشعرون بالرضا عند تطوير كفاياتهم الذاتية ، ومن احدى المهمات الاساسية للمدرس الناجح هو تربية حب الاستطلاع لدى طلابه

باستعمال مثيرات جديدة واساليب تستثير لديهم هذا الدافع(غباري وابو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٧٨). ان اثاره حب الاستطلاع لدى المتعلم يتطلب صياغة الموقف التعليمي بشكل يتحدى قدرات المتعلم المعرفية ، على ان لا يصل به الى درجة الاحباط الذي قد يؤدي الى فقدانه الميل للتعلم، لذلك يجب تدخل المدرس بشكل غير مباشر (تلميحي) لتوجيه نشاط المتعلم بالشكل الصحيح (سرکز وناجي، ١٩٩٦: ٧٤).

ويرى الباحث ان لدافع حب الاستطلاع اثرا في سقل شخصية الطالب، وجعلها مرموقة ، فعن طريق البحث والاستقصاء عن كل ما هو جديد واكتساب المعلومات المتراكمة، يستطيع تكوين الخبرات الجديدة، اذ ان المعرفة بطبيعتها (تراكمية) ، وذلك يساعد على التفتح الذهني من خلال





تقصي الحقائق، ومتابعة التطورات العلمية المختلفة، وبالتالي تحقيق اهداف التربية وغاياتها بخلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة، وعليه اصبح احدي المهمات التي تسعى اليها التربية من خلال برامجها واستراتيجياتها، وطرائقها، واساليبها المختلفة، وتطبيق تلك الاستراتيجيات ميدانياً في المراحل الدراسية المختلفة

ثالثاً: هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي التعرف على

١- اثر استعمال استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

٢- اثر استعمال استراتيجية التفاوض في حب الاستطلاع التاريخي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

وذلك من خلال التحقق من فرضيات البحث المتمثلة:

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرضيات الصفرية

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون على وفق استراتيجية (التفاوض) وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لهذا الغرض.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات حب الاستطلاع لدى الطلاب الذين يدرسون على وفق استراتيجية (التفاوض) وبين متوسط درجات حب الاستطلاع لدى الطلاب الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في المقياس المعد لهذا الغرض.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على

١- **الحد البشري:** طلاب الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل.

٢- **الحد المعرفي:** كتاب التاريخ العربي الإسلامي، المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٥).

٢٠١٦ (٢٥ ط ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م تأليف لجنة في وزارة التربية.

٣- **الحد الزمني:** العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

٤- **الحد المكاني:** مركز محافظة بابل .

سادساً: تحديد المصطلحات (Definition of Terns)



* الأثر (The Effect) : لغة عرفه:

ابن منظور (٢٠٠٤) "مأخوذ من أثرت الشيء - بفتح الهمزة والثاء المثناة - اي: نَقَلَهُ أو تَتَبَعَهُ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ

: ما بَقِيَ من رَسْمِ الشَّيْءِ ، وَضَرْبِهِ بالسَّيْفِ ، وَيُجْمَعُ على آثار ، مِثْل : سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ " (ابن منظور، ٢٠٠٤ : ٦٣).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١- (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣): "محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم". (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ : ٧).

٢- (ابراهيم ، ٢٠٠٩) "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية" (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠).

يعرف الباحث الأثر إجرائياً: بأنه مقدار التغير الذي يحدثه التدريس باستراتيجية (التفاوض) في التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب المجموعة التجريبية في الصف الثاني المتوسط في الحقائق والمعلومات والاحداث التاريخية.

الإستراتيجية (Strategic) : عرفها كل من :

١- الحيلة (٢٠٠٨) "مجموعة الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المدرس أو يخطط لإتباعها، وبشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المتاحة لمساعدة طلبته على إتقان الأهداف المتوخاة" (الحيلة، ٢٠٠٨ : ١٥٠)

٢- الخزاعلة وآخرون (٢٠١١) " مجموعة من اجراءات التدريس المعدة سلفا من قبل المعلم ، والتي يخطط لاستخدامها في اثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وبأعلى درجة من الاتقان وفي ضوء الامكانيات المتاحة" (الخبزاعلة وآخرون، ٢٠١١ : ٢٥٧).

ويعرفها الباحث إجرائياً : بأنها مجموعة من الإجراءات، والأساليب، والأنشطة ، والمهارات الفنية والعلمية ، التي يخططها و يقوم بها الباحث لتوظيف واستثمار الامكانيات المادية والبشرية لمساعدة طلاب الصف الثاني المتوسط

(المجموعة التجريبية) من عينة البحث، من أجل تحقيق اهداف الدرس والوصول الى افضل النتائج المراد تحقيقها.

استراتيجية التفاوض (Negotiation): عرفها كل من :





١- (حسن ٢٠٠٥) بأنه: "اتفاق يتم بعد بحث وجدال بين الطلاب بعضهم مع بعض وفيما بينهم ، وبين معلمهم بحرية تامة ودون ضغط أو فرض من المعلم " (حسن ، ٢٠٠٥ : ٩٧).

٢- الطناوي (٢٠١١) " استراتيجية تدريسية تعتمد على تحمل المتعلم مسؤولية اشكال تعلمه وانماطه، واتخاذ قرار بشأنها، ويقوم التفاوض بمساعدة المعلم؛ حتى يتوصل المتعلم الى قرار بشأن تعلمه (الطناوي، ٢٠١١ : ١٥٤)

التعريف الاجرائي يعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تعتمد على النقاش

، والحوار، والمناظرة حول موضوع معين، ويتم من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر بين الطلاب والمعلم للوصول إلى هدف وإتقان موضوعات التاريخ العربي الاسلامي.

التحصيل: (Achievement)

لغة عرفه (ابن منظور) " حصل الحاصِلَ من كُلِّ شيءٍ إما بقيَ وثَبَّتَ وذَهَبَ ما سِوَاهُ، يكون من الحِسَابِ والاعمالِ وَنَحْوَهَا حَصَلَ الشَّيْءُ ما بقيَ يَحْصُلُ حُصُولاً والتَّحْصِيلُ ، تَمييز ما يَحْصُلُ، والاسْمُ الحَصِيلَةُ والحَصَائِلُ: البقايا، وحاصِلُ الشَّيْءِ) : وَمَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ". (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٢٦٠)

اصطلاحاً عرفه كل من :

١- أبو فودة ويونس (٢٠١٢) " إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلاب لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقاً ". (أبو فودة ويونس، ٢٠١٢ : ٢٦).

٢- (السلخي ، ٢٠١٣) "ما يحصل عليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه" (السلخي ٢٠١٣ : ٢٥)

يعرف الباحث التحصيل إجرائياً:-

محصلة ما يتعلمه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من معلومات وقيم ومفاهيم واحداث ومبادئ، مقاساً بالدرجات النهائية التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المُعد لهذا الغرض والمطبقة نهاية مدة التجربة.

حب الاستطلاع Curiosity: عرفه كاظم وسعد (١٩٧٦) "رغبة الفرد في المعرفة عندما يواجه مواقف جديدة يصعب عليه تفسيرها في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات، أي الاستمرار على البحث والاستقصاء لجميع المعلومات المتعلقة بمشكلته ويكون لديه الاصرار للبحث عن مزيد من المعلومات وتفسيراتها" (كاظم وسعد، ١٩٧٦ : ١٦٤)





التعريف الاجرائي : يعرفه الباحث اجرائياً بأنه اهتمام الطالب بالتعرف على المعلومات والحقائق والمفاهيم التاريخية ورغبته في تقصي المعلومات عنها و تفسيرها فضلا عن مشاركته الفعلية في أنشطة علمية متنوعة،

ويقال بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في مقياس حب الاستطلاع المعد لهذه الدراسة .

التاريخ History عرفه كل من

١- ابن خلدون (١٩٧١) " العمران البشري والاجتماع الإنساني وبيان ما يلحقه من العوارض و الأحوال"(ابن خلدون ،١٩٧١ : ٢٥١).

٢-(همشري ، ٢٠٠٣)" ذاكرة الشعوب الذي ينقل ثقافات الأمم وحضاراتها من جيل إلى جيل آخر ، ويقوم بتسجيل الجهود الفكرية للإنسان عبر العصور المختلفة" (همشري ، ٢٠٠٣ : ١٩٠).

أما التعريف الإجرائي للتاريخ فانه "المادة التاريخية التي تضمنها كتاب التاريخ لعربي الإسلامي الذي يدرسه طلاب الصف الثاني المتوسط في العراق المقرر من لدن وزارة التربية للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) م.

الصف الثاني المتوسط

" هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، في العراق، التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية ، وقبل المرحلة الاعدادية " (وزارة التربية، ٢٠١٠ : ١٨)

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

استراتيجية التفاوض:

تعد استراتيجية التفاوض إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية الاجتماعية التي تفترض أن التعلم الناجح يحدث من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لربط المعرفة الجديدة بما تعلموه مسبقا ومع التفاعل الاجتماعي القائم على المشاركة والتعاون بين المتعلمين الذي يؤدي دورا مهماً في اكتساب المتعلمين للمعرفة ومع توجيه المدرس الأكثر خبرة ومع إسناد التعلم بأدوات تعليمية مساندة له يمكن الوصول إلى التعلم المتمركز حول المتعلم (Alibali, 2006:15)،وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس ايجابية المتعلم، ومشاركته مع مجموعة من المتعلمين، حول وجهات نظر متعددة، تحمل رغباتهم،وظموحاتهم، ثم يتنافس الجميع للوصول الى اتفاق يرضيهم جميعا(عوض،٢٠٠٩: ٥٧)،





وقد عرفها (ابراهيم ٢٠٠٦) بأنها " اتفاق يتم بعد بحث وجدال بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين مدرّسهم؛ لاختيار المهام، والموضوعات التي يرغبون في دراستها، على ان يتم ذلك بحرية تامة، دون ضغط أو فرض من المدرس (ابراهيم، ٢٠٠٦: ١٣٦)، اما (كوجك ٢٠٠٨) فتعرفها بأنها " اتفاق محدد، وواضح، بين المدرس والطالب، أو مجموعة من الطلاب، يتضح فيه الغرض من العملية، بشكل مقنع للطلاب، والمصادر التعليمية التي سوف يلجئون اليها، وطبيعة الانشطة التي سيمارسونها، وأسلوب التقويم وتوقيته (كوجك، ٢٠٠٨: ١٢٧)، ويعرفها (زيتون ٢٠٠٨) بأنها "احدى استراتيجيات التدريس في التعلم الانساني، وتعني الاتفاق مع المتعلمين على وحدة عمل ذات معنى (زيتون، ٢٠٠٨: ١١٦)، في حين عرفها (الشرييني ٢٠١٠) بأنها " صيغة تدريسية تعتمد على تحمل الطالب اشكال تعلمه، وأخذ القرار بشأنها، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المدرس؛ ليتوصل الطالب لقرار بشأن تعلمه (الشرييني ٢٠١٠: ٢١٣)، وقد ازداد تأكيد الخبراء على أهمية هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية؛ لأنها تركز على نشاط المتعلم الذهني، ويجعله اكثر فاعلية في المواقف التعليمية (زهران، ٢٠١٣: ٨٩)، وهي أحد أساليب التعلم الذاتي الذي يُعطي للطالب الحرية التامة في عملية اختيار بدائل التعلم ذاتياً، فضلاً عن الانشطة، والاساليب التي تُؤمن تحقيق اهداف التعلم بشكل ميسر، دون اي فرض من المدرس أو اي طرف آخر (عطية، ٢٠٠٥: ١٦)، وقد ظهر هذا الاتجاه الذي يدعو الى ان يتحمل الطالب مسؤولية تعلمه، والى مبدأ الشراكة بين الطالب والمدرس في الآراء، والأفكار، نتيجة الكثير من الابحاث والدراسات والأفكار التربوية ومنها ما طرحه جان جاك روسو (Jan Jack) Russo الذي دعا الى ان يتعلم الطالب بصورة غير مباشرة بالتوجيه، عن طريق معرفته بنتائج تعلمه، اما بستالوزي (Bstalowczy) فقد دعا الى التدريس بالمناقشة، والحوار وتبادل الآراء، بين المدرس وطلابه، في جو يسوده الاحترام، والحب، والعطف (النوايسة، ٢٠١٢: ٢٨٩-٢٩٠) ومن الخطوات المهمة لنجاح التفاوض، أن يعرف المدرس حقائق الموقف التعليمي، التي تعتمد على المعرفة الشخصية للمعلومات وتصنيفها وفقاً لأهميتها، فهو الذي يستطيع أن يدير عملية التفاوض في ضوء الأهداف المحددة والمعلومات المتاحة والوسائل التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف (ابراهيم، ٢٠١٣: ٢٤) ومما سبق يرى الباحث ان استراتيجية التفاوض منظومة متكاملة لمنحى جديد في التدريس، تستند على مبدأ اساسي هو دور الطالب الايجابي في عملية التعلم، وفق امكانياته وقدراته التي تعتمد على مخزونه المعرفي الكمي والنوعي، حول موضوع من الموضوعات، أو مشكلة من المشكلات، مما يمكنه من المناقشة، والحوار، وتبادل الآراء، سواء مع مدرسه، أو مع زملائه، باعتباره محور العملية التعليمية للتوصل الى حلول مدروسة حول ما





يواجههم من مشكلات تعليمية، بشكل تعاوني، وتفاعلي، عن طريق مصادر تعليمية متعددة، وانشطة مختلفة، وبمساعدة مباشرة، أو غير مباشرة من المدرس، لتحقيق مقاصد، وغايات، ومصالح مشتركة، تمثل اهداف التعلم المنشودة.

الاسس التي تستند عليها استراتيجية التفاوض

اولاً) الاسس الفلسفية: ترجع الاسس الفلسفية لاستراتيجية التفاوض الى النظرية البنائية، التي تنظر الى أن عملية التعلم تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته عن طريق عملية تفاوض إجتماعي مع الآخرين، إذ إن المتعلم يقوم بدور نشط في اكتساب المعرفة بتفاعله مع الوسطين المادي، والاجتماعي المحيطين به (فهومي ومنى، ٢٠٠١: ١٠٦)، إذ يتفاوض الطالب مع زملائه من ناحية، ومع المدرس من ناحية اخرى، وفي اثناء ذلك يتم تبادل الافكار، والآراء في جو اجتماعي يساعد على حدوث عملية التعليم، كما ان المعرفة القبلية شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى، إذ تتفاعل هذه المعرفة القبلية مع المعرفة الجديدة في مرحلة الاستكشاف التي هي المرحلة الثانية من هذه الاستراتيجية، والملاحظ هنا ان عملية التعلم وفق هذه الاستراتيجية ترتبط بوجود وسط اجتماعي، إذ بدونها لا تحدث عملية التعلم (حسام الدين، ٢٠١٠: ٨٦).

ثانياً) الاسس البيولوجية والعصبية للمعرفة الانسانية (العبد الكريم، ٢٠٠٥: ٨٩).

ثالثاً) نظريات علم النفس: يؤكد اصحاب النظريات التي تفسر التعلم على اساس دراسة العمليات العقلية مثل الانتباه، والاحتفاظ، وعلى اهمية الخبرة السابقة في احداث التعلم (اللاحق (الزيات، ٢٠٠٦: ٢٩١).

المسلمات التي تنطلق منها استراتيجية التفاوض

هنالك عدد من المسلمات والمنطلقات التي تنطلق منها استراتيجية التفاوض منها:

١- الطلاب في جميع المراحل الدراسية قادرون على أن يكونوا مفاوضين ناجحين، يعملون جاهدين للحصول على ما يرغبون الحصول عليه.

٢- التفاوض يساعد على أن يتقبل الطلاب بعض الصعوبات التي قد تظهر في عملية التعلم سواء من حيث طبيعة المادة، او الامكانيات المتوفرة في بيئة التعلم.

٣- التوصل بعد التفاوض الى صيغ مقبولة لدى الطلاب، يشعروهم بانهم ليس فقط شركاء في اختيار ما يتعلمونه، وانما ايضا يعطيهم الاحساس بالملكية الذاتية، وهو ما يعد افضل ضمان لنجاحهم (عبيد، ٢٠٠٤: ٧٠).

الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية التفاوض

تقوم هذه الاستراتيجية على عدد من الافتراضات يمكن ان نلخصها بالآتي:





١- المعرفة القبلية شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى (زيتون، ٢٠٠٧: ٣١٤).

٢- يتضمن الموقف التعليمي خبرات حسية بشكل يسر على المدرس والطالب تحقيق اهداف التعلم.

٣- تتضمن الخبرات تحدياً لتفكير الطالب بدرجة معقولة، بشكل يعكس لديه المعتقدات عن العالم الخارجي

المحيط به، وبذات الوقت تعمل هذه الخبرات كدوافع تلازم المتعلم باستمرار (يعقوب، ١٩٩٤: ٣١٤).

ابعاد التعلم التفاوضي : يقوم التعلم التفاوضي على مجموعة من الابعاد منها

١- البعد العقلي: ويركز على الوظيفة التحليلية لمحتوى المنهج، ويهدف تنمية المهارات العقلية، والمعرفية لدى المتعلم.

٢- البعد الثقافي والاجتماعي: يهدف الى تنمية المهارات الاجتماعية، كالتعاون، والانتماء للوطن، والانفتاح على الاخرين

٣- البعد السياسي والاقتصادي: ويهدف الى ادراك المتعلم لهوية مجتمعه ودور التربية في التوجيه السياسي

والاقتصادي للأفراد.

٤- البعد التربوي: وهدفه تقريب محتوى المنهج، وتبسيط المصطلحات، وتنمية المفاهيم، والمهارات لدى الطلاب.

٥- البعد الاخلاقي: ويهدف الى نشر قيم الحق، والعدل، والمساواة، وغرس الميول الايجابية للمتعلم نحو المادة او

محتوى المنهج. (الغزاوي، ٢٠١٢: ٨٨)

خطوات التدريس وفق استراتيجية التفاوض

تشير الادبيات ذات الصلة بان استراتيجية التفاوض تمر بثلاث مراحل تتضمن كل منها منهجاً تفاوضياً؛ لتحقيق اغراض معينة وكما يلي:

١- مرحلة الاندماج Engagement

في هذه المرحلة أو الخطوة يجري التفاوض بين المدرس والطلاب ، والطلاب فيما بينهم ، اذ يقوم المدرس بأجراء مناقشات مع الطلاب، ويعطيهم بعض التوضيحات والمبادئ، التي يتخذون على اساسها قرارات مهمة بشأن مقترحاتهم، حيث يدرك المتعلمون في هذه الخطوة الموضوعات التي سيدرسونها، والمرتبطة بمفهوم طبيعة العلم،



والبحت عن مصادر التعلم المختلفة (كتب، مصادر، مواقع انترنت)، ويحددون الخطوات الممكنة التي يسيرون وفقها؛ لإنجاز المتوقع منهم في كل مهمة من المهام التعليمية، سواء كان سيؤديها المتعلم بمفرده، او مع زملاءه بشكل تعاوني في ظل جو من الديمقراطية، والحب، والتسامح بين المدرس والطلاب، وبين الطلاب بعضهم البعض كما يتم في هذه الخطوة ايضاً تحديد أهداف الموضوع، ومصادر التعلم للموضوعات المطلوبة، ويؤدي المدرس دور المرشد والميسر للعملية، عن طريق عرض الموضوعات على الطلاب، وتحديد اهداف التعلم ومناقشتها معهم وتبادل الآراء حولها للوصول الى اتفاق (حسن، ٢٠٠٥: ١١٠).

٢-مرحلة الاستكشاف Exploration

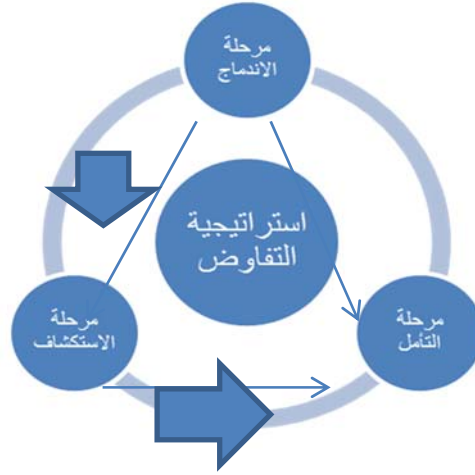
يتم في هذه المرحلة ترجمة الموضوعات الى مهام تعليمية حيث يستكشف المتعلمون المسار الذي يتحركون فيه، عبّرَ موضوعات محتوى المنهج، للبحث عن مصادر تعلم مختلفة، وتحديد الخطوات التي يسيرون عليها لإنجاز المتوقع منهم، سواء بشكل فردي، أو جماعي، اذ يقوم الطلاب في هذه المرحلة بالتعاون فيما بينهم؛ لإنجاز المهام التعليمية، ومناقشة ما توصلوا اليه مع المدرس، او فيما بينهم، في جو من التسامح والحرية (Boomer etal,199:248)، وفي هذه المرحلة يجري التفاوض بين المدرس والطلاب، في تحديد مصادر التعلم، ويراعى فيها ارشاد الطلاب الى مراعاة المهارات الفكرية في ظل جو من الديمقراطية، والحب والتسامح بين المدرس والطلاب، وبين بعضهم البعض (حسن، ٢٠٠٥: ١١٠).

٣-مرحلة التأمل Reflection

في هذه المرحلة يتأكد كل طالب من بلوغه النتائج المستهدفة، وتعلم ما متوقع منه، والاستفادة من تعلمه، وعليهم ان يختبروا انفسهم عن طريق حل الانشطة والواجبات لكل موضوع، وان يعوا جوانب الافادة مما تعلموه، والتعرف على تحديات جديدة يثيرها ماتم تعلمه (Atkinson & Delamont, 1990:58)(حسام الدين، ٢٠١٠: ٨٥).

(عبيد، ٢٠٠٤: ٧١)، ويتم في هذه المرحلة استيعاب وفهم المعارف الجديدة وكيفية استعمالها في مواقف جديدة فضلاً عن قيامهم بتأملات ذاتية وجماعية فيما تعلموه، والوعي بما تم انجازه عن طريق تحقق الاهداف المنشودة.





شكل (١) مراحل وخطوات استراتيجية التفاوض من عمل الباحث

مميزات التدريس باستراتيجية التفاوض: هناك عدداً من المميزات للتدريس وفق استراتيجية التفاوض منها:

١- توفر نوعاً من المناقشات، والحوارات بين الطلاب، في جو اجتماعي، صحي، ضروري لعملية تعلم جديدة وفعالة، وينتج عن طريق ذلك بناء المعرفة وتنظيمها.

٢- يوفر للمدرس مساحة واسعة؛ لابتكار فرصاً تسمح بالربط بين المعرفة الفرضية، وواقع الصف الدراسي، وخبرات الطلاب الشخصية، اذ ان المدرس وفقاً لهذه الاستراتيجية، يساعد على حدوث علاقات عامة بين الطلاب، عن طريق تنظيم البيئة الصفية، وطرح المشكلات، وتقديم الاسئلة ذات النهايات المفتوحة.

٣- تعمل على تهيئة جو تعليمي مثالي للطلاب عن طريق زيادة دافعيتهم نحو التعلم (وجيه، ٢٠٠١: ١٣٤)

٤- تؤكد على انماء روح النقد، والتأمل الفكري لدى الطلاب، عن طريق المناقشة والحوار؛ بهدف تشكيل عقلية منظمة دائمة التساؤل (طريف، ٢٠٠٦: ٦).

٥- تكسب المتعلم القدرة على ادارة حياته، وفي التعامل مع مجتمعه، افراداً وجماعات، ومنظمات، وقوانين.

٦- تكسب الطالب مهارات وفنون التعامل مع الآخرين (الغزوي، ٢٠١٢: ٨٧)

٧- تساعد على اعداد متعلماً قادراً على الحوار والمناقشة، والتعبير عن ذاته، وتنظيم الافكار، والدفاع عن آرائه

وملاحظاته، واستنتاجاته (Mcpeck, 1990:8).

٨- تؤكد على بناء المعرفة وليس اعادة انتاجها (Jonassen, 1991:28).



٩- تبني المعرفة بالتعاون عن طريق المناقشة، والحوار، وتبادل الآراء، والخبرة (Honebein,1996:17).

١٠- تسمح للطلاب اصدار قرارات جديدة، وتقديم حلول مقنعة للمشكلات التعليمية (عثمان، ١٩٩٨: ٢٣).

١١- تشجع الطلاب على التفكير، والبحث، والاستقصاء.

١٢- تؤكد على حب الاستطلاع.

١٢- تضع الطلاب في مواقف حقيقية (السيد، ٢٠٠٠: ١٤٠).

١٣- تساعد على الارتقاء بعمليات التفكير العليا لدى الطلاب .

١٤- تعود الطالب الاعتماد على نفسه، وتزيد من ثقته بنفسه، وتقوي شخصيته.

١٥- يكون الطالب فعالاً ونشطاً اثناء عملية التعلم، وبهذا يتعلم البحث والتنقيب والمثابرة (حسن، ٢٠٠٥: ١١٢).

١٦- تؤكد على ضرورة إعطاء كل طالب الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه؛ لأنه قادراً على انتقاء أسلوب التعلم المناسب له، وأن هناك فروقاً فردية بين المتعلمين تُتيح لكل منهم أن يتعلم وفق قدراته واستعداداته (عبد الله وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٤٣).

التحصيل Achievement

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية وحياة أسرته ومجتمعه؛ لذلك يولي المتخصصون في ميدان التربية وعلم النفس اهتماماً كبيراً به، وينتج التحصيل عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لعلوم ومعارف ومهارات مختلفة تدل على نشاط الطالب العقلي، والمعرفي، والمهاري، فهو يعني ان يحقق الطالب لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة، ومن ثم يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها، مع الاستمرار بالحصول على المعرفة؛ لذا فان التحصيل يتعلق بدراسته أو تعلمه العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويحسب عن طريق درجة الامتحان الذي يؤديه عندما يطلب منه ذلك وفقاً لتصميم وتخطيط المؤسسة التعليمية، وبذلك يحسب مستوى التحصيل الدراسي Achievement Level الذي يحدد انتقال الطالب للمرحلة القادمة من عدمه (الجلالي، ٢٠١١: ٢١).

أهمية التحصيل الدراسي

١- يعد المعيار الوحيد الذي يقاس بموجبه تقدم المتعلم، ويساعد المدرس على مدى تحقيق المناهج الدراسية للأغراض التربوية (الجلالي، ٢٠١١: ٢١-٢٢).



٢- أهميته التربوية التي تكمن في تكيف المتعلم مع الحياة اليومية ومواجهة مشكلاتها، واتخاذ القرارات الانية

والمستقبلية (حمدان، ١٩٩٦ : ٥٠).

٣- يمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي

٤- احد عوامل التكوين العقلي للفرد، ومن المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي له.

٥ - يعد التحصيل الدراسي ركناً أساسياً في العملية التعليمية؛ لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة، التي ينتظر منها ان تنعكس ايجابياً على المتعلم والعملية التربوية (الخالدي، ٢٠٠٨ : ٨٩).

العوامل التي تؤدي الى تحسين تحصيل المتعلم :

يشير (قطامي ٢٠٠٩) الى أنّ هناك عدد من الامور التي يجب مراعاتها لتحسين التحصيل تتمثل بالاهتمام بالدوافع من اجل التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والتأكيد على أهمية النشاط الذاتي لهم، فضلاً عن الاهتمام بالجانب العملي، مع التأكيد على دور المدرس في الارشاد والتوجيه، والأخذ بمبدأ الثواب والعقاب (قطامي، ٢٠٠٩ : ٦٧).

ويرى الباحث إن هناك عوامل يمكن ان تساعد في رفع مستوى التحصيل يمكن ان تتمثل، بالتخطيط الاستراتيجي الجيد للمؤسسات التربوية، وتحديد الاهداف الاجرائية المطلوبة واعلام الطلاب بها قبل البدء بالتدريس، ومشاركته وتفاعله الاجتماعي مع زملائه في الوصول لتحقيق أهداف التعلم، فضلاً عن اثاره دافعية الطالب للتعلم وحب الاستطلاع، باستعمال استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية تشجع على ذلك، وعلى هذا الاساس اختار الباحث تجريب استراتيجية التفاوض .

ثالثاً) حب الاستطلاع

الانسان بطبيعته محب للاستطلاع، والفضول العلمي، والاستزادة من المعارف المتاحة، ويسعى نحو الخبرات الجديدة، ويستمتع بتعلم كل جديد، كما انه يشعر بالرضى عندما يقوم بحل مشكلة أو تطوير مهارات ما؛ وذلك عن طريق تنظيم سلوك حب الاستطلاع لديه الذي يشكل قاعدة اساسية للتعلم والابداع والصحة النفسية، إذ إنّ احدى المهمات الرئيسة في التعلم هي: كيفية رعاية حب الاستطلاع، وتوظيفه لتحقيق التعلم المنشود (توق وعبد الرحمن، ١٩٨٤ : ١٥١)، وقد اشار علماء النفس والتربية، الى إنّ هناك الكثير من الطرائق والاساليب التي يُمكن اتباعها، لإثارة هذا الدافع لدى الطلاب، بتوفير الظروف التي تساعد على اثاره اهتمام الطلاب بموضوع التعلم، وحصر انتباههم حول النشاطات الاستطلاعية، عن طريق رد الفعل الايجابي نحو



العناصر الجديدة، أو الغريبة وغير المألوفة الموجودة في البيئة، كأن يكتشفها ويبحث عن معلومات حولها ((الآلوسي، ١٩٩٨: ٧٣) ، ويرى اوزوبل osbel حاجة الاستطلاع لها خصائص دافعية اجتماعية ، كما انها غير محددة في محتواها، وتحقق قوتها في التعبير وتتحدد في الاتجاه مع نمو

الطالب نتيجة للممارسة التعليمية(الازيرجاوي، ١٩٩١: ٦٣).

٢- مميزات حب الاستطلاع

يتميز حب الاستطلاع بعدد من المميزات نلخص بعضاً منها كالآتي:

- ١- يزيد من انتباه المتعلم، ومن ثم إعطاء الاستجابة المناسبة للمثير.
- ٢- يشجع الطلاب على التنقيب والاستقصاء، والقراءة وهي مقدمات البحث العلمي.
- ٣- يساعد على تنمية المرونة، والتفتح العقلي والبحث عن الاشياء الجديدة.
- ٤- يؤدي الى خفض حالة التوتر الناتجة عن زيادة الدافع عن طريق البحث الهادف.
- ٥- يساعد على التكيف مع المواقف المتغيرة المختلفة في البيئة واعادة ترتيبه (الدسوقي، ٢٠٠٦: ٣٢٩-٣٣٠).

- ٦- الطلاب الذين يتميزون بحب الاستطلاع يستخدمون أكثر من حاسة.
- ٧- يعد عاملاً مؤثراً بالنسبة لتعليم المتعلمين، وحافزاً لهم للبحث عن المجهول. (زيتون، ١٩٨٨: ٧٧).

دور المدرس في غرس حب الاستطلاع لدى المتعلمين

من الوظائف الأساسية للتعليم، كيفية رعاية حب الاستطلاع واستثارته، لتحقيق تعلم على مستوى عال من التقدم لدى الطلاب، ويؤدي المدرس دوراً كبيراً في إظهار وتشجيع حب الاستطلاع، لدى الطلاب؛ وذلك باتباع طرائق تدريسية تثير حب الاستطلاع لديهم عن طريق الأنشطة، والمشروعات العلمية، والندوات والمناقشات، وهناك اساليب يسترشد بها المدرس لغرس حب الاستطلاع لدى الطلاب منها:

- ١- اعتماد المناقشة أو الملاحظة لمعرفة اتجاهات الطلاب، وتحديد الجوانب التي يجب تنميتها أو تطويرها .
- ٢- اعتماد خبرات تعليمية متنوعة منها القصص المتعلقة بالعلماء .
- ٣- اختيار أساليب تدريسية حديثة والعناية بالأنشطة العلمية والعملية . (عبد السلام، ٢٠٠١: ٦٥-٦٧)

* دراسات سابقة





أفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة من حيث اختيار المنهج الملائم في البحث وخطوات إجراؤه والوسائل الإحصائية المناسبة للبحث والاطلاع على النتائج وطبيعة تفسيرها والدراسات هي:

دراسة حسن (٢٠٠٥):

اجريت هذه الدراسة في مصر هدفت التعرف على اثر كل من المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي واتجاه طلاب عينة البحث نحو مادة التعبير الابداعي، اتبع المنهج التجريبي، ذات التصميم لثلاث مجموعات (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) واختارت عينة بحث عشوائية بعدد (٩٦) طالباً بواقع (٣٢) طالباً لكل مجموعة درستها بنفسها، اجرت الباحثة تكافؤاً بين المجموعات ب(العمر الزمني، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، الدرجات السابقة، مهارات التعبير)، وكانت اداة الدراسة اجراء اختبار بعدي للمجموعات، واختبار لتحديد مهارات التعبير الابداعي، عالجت بياناتها الاحصائية باستعمال الاختبار التائي (t-test) اظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة (حسن، ٢٠٠٥: ١١٨-١٤٠).

٢-دراسة (حسام الدين ٢٠١٠)

أجريت في مصر، وهدفت التعرف على فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة

المعلمة بكلية البنات، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذات تصميم (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة) تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبة من طالبات كلية البنات، تم توزيعهن على مجموعتي البحث بواقع (١٩) طالبة في المجموعة التجريبية، و(١٦) طالبة في المجموعة الضابطة، استمرت التجربة (٩) تسعة اسابيع، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار طبيعة العلم، ومقياس تقدير العلماء، درست الباحثة المجموعة التجريبية بنفسها، اما المجموعة الضابطة فقد قامت مدرسة اخرى بتدريسها، وتم تحليل بيانات الدراسة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، أي فاعلية المدخل التفاوضي (حسام الدين ، ٢٠١٠: ٨٧-٩٦).

٣-دراسة (جاعد ٢٠١٤)

أجريت في العراق، واستهدفت التعرف على أثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة الاحياء والذكاء الوجداني، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وتصميم تجريبي ذي مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، اختارت عينة مؤلفة من (٦٧) طالبة وزعت على المجموعتين،



بواقع (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٣) للمجموعة الضابطة وأُجرت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث بمتغيرات (الذكاء، المعلومات السابقة، التحصيل السابق لمادة الاحياء، و مقياس الذكاء الوجداني)، اختارت اداتي قياس، اختباراً تحصيلياً ومقياس الذكاء الوجداني، ولتحقيق هدف البحث بنّت الباحثة الاختبار التحصيلي وتبنت مقياس الذكاء الوجداني ، استمرت التجربة ١٠ اسابيع ، درّست فيها الباحثة مجموعتي البحث بنفسها وبعد تطبيق اداتي القياس عالجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (te-test) فأسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التفاوض على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس الذكاء الوجداني (جاعد، ٢٠١٤ : ط-ي).

٤-دراسة (الجنابي ٢٠١٥)

اجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت التعرف على أثر المدخل التفاوضي في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الادبي، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تصميم المجموعتين (تجريبية، وضابطة) اختارت الباحثة عشوائياً عينة مؤلفة من (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية، يدرّسن بالمدخل التفاوضي، و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة يدرّسن بالطريقة الاعتيادية، اجرت الباحثة التكافؤ للمجموعتين بمتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، ودرجات التعبير في نصف السنة ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) وقد درّست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث، في اثناء مدة التجربة التي استمرت (٨) أسابيع، اداة القياس هي اختبار تحصيلي، عولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي، توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (الجنابي، ٢٠١٥ : س-ع).

موازنة بين الدراسات السابقة مع البحث الحالي

١- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسات جميعها المنهج التجريبي، وذلك يتفق مع البحث الحالي، ويعد هذا المنهج حسب رأي الباحث هو المناسب لمعرفة اثر او فاعلية المتغير المستقل في المتغيرات التابعة، كما إن تلك الدراسات والبحث الحالي يعتمد عمليات اجرائية تطبيقية، وممارسة عملية للتدريس، وذلك يتطلب إجراءات دقيقة، يوفرها هذا المنهج.

٢- الأهداف

تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في أهدافها، إذ استهدف دراسة (حسن ٢٠٠٥) التعرف على اثر استراتيجية





التفاوض على تنمية مهارات التعبير الأبداعي والاتجاه نحو المادة، اما دراسة (حسام الدين ٢٠١٠) هدفها التعرف على فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى الطالبة المعلمة بكلية البنات، في حين هدفت دراسة (جاعد ٢٠١٤) التعرف على اثر استراتيجية التفاوض في التحصيل والذكاء الوجداني، بينما كان هدفت دراسة (الجنابي ٢٠١٥) التعرف على اثر المدخل التفاوضي في الاداء التعبيري، ويهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤- التصميم التجريبي:

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت تصميم المجموعتين (تجريبية، وضابطة) وذلك يتفق والبحث الحالي ما عدا دراسة (حسن ٢٠٠٥) التي اعتمدت تصميم تجريبي ذا ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة).

٥- حجم العينة:

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٣٥) طالباً كما في دراسة (حسام الدين ٢٠١٠) و (٩٦) طالباً في دراسة (حسن ٢٠٠٥)، اما البحث الحالي فكان عدد طلاب العينة (٩٤)، وان ما يفسر تباين حجم العينة حسب رأي الباحث هو تباين الاهداف وطبيعة المجتمع وعينته، فضلاً عن عدد المتغيرات التي تضمنتها الدراسة وعدد مجموعات الدراسة.

٦- نوع العينة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث نوع العينة فكانت بعضها من الذكور كدراسة (حسن ٢٠٠٥) وهي تتفق مع البحث الحالي، واتخذت الدراسات الاخرى من الاناث عينة لها.

٧- مكان إجراء الدراسة:

تباين المكان الذي اجريت فيه الدراسات، فقد اجريت دراسة كل من (حسن ٢٠٠٥) و (حسام الدين ٢٠١٠) في

مصر، بينما اجريت دراسة (جاعد ٢٠١٤) و (الجنابي ٢٠١٥) في العراق.

٨- المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة من حيث المرحلة الدراسية للتجربة، فقد اجريت دراسة كل من (حسن ٢٠٠٥) و (جاعد ٢٠١٤) على المرحلة المتوسطة وذلك يتفق والبحث الحالي، بينما





كانت (الجنابي ٢٠١٥) على المرحلة الاعدادية، في حين كانت دراسة (حسام الدين ٢٠١٠) على المرحلة الجامعية.

٩- مدة التجربة:

من حيث المدة الزمنية التي استغرقتها التجربة، فقد كانت فصل دراسي واحد، أما البحث الحالي فقد استغرقت مدة التجربة فيه (عام دراسي) .

١٠- المادة الدراسية:

تباينت المواد الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة ، فقد تناولت دراسة كل من (حسن ٢٠٠٥) و(الجنابي ٢٠١٥)

مادة التعبير، بينما تناولت دراسة (حسام الدين ٢٠١٠) مادة المناهج، في حين تناولت دراسة (جاعد ٢٠١٤) مادة الأحياء، اما البحث الحالي فتناول الباحث فيه مادة التاريخ العربي الاسلامي.

١٤- الوسائل الإحصائية: استعملت الدراسات الاختبار التائي (te-test) في تحليل النتائج وذلك يتفق والبحث الحالي

١٥- نتائج الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التفاوض على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، أما نتيجة البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل النتائج.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ المجموعات، ومستلزمات البحث وأدائيه وتطبيقهما(بناء اختبار تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التأريخ وإعداد مقياس حب الاستطلاع)، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت لتحليل النتائج. و كالآتي:-

اولاً: منهج البحث والتصميم التجريبي:- اختار الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الحالي.

ثانياً) التصميم التجريبي (Experimental Design)

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستراتيجية التفاوض والآخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية كونه أكثر التصاميم المناسبة





للبحث الحالي وكما موضح في الشكل (٢) وفي نهاية التجربة يطبق اختبار التحصيل ومقياس حب الاستطلاع على المجموعتين.

المتغير التابع		المتغير المستقل	المجموعة
ح	التحصيل	استراتيجية التفاوض	التجريبية الأولى
ب	الاستطلاع	-----	الضابطة

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً) إجراءات البحث

١- مجتمع البحث (Research population): حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في

المدارس المتوسطة والثانوية النهارية لمركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) وبلغ عدده (٧٠٢٢) طالب.

٢- عينة البحث Research Sample

إن نجاح الباحث في اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة السحب هو المفتاح السليم لتحقيق النتائج وإمكانية تعميمها على المجتمع المبحوث. (النجار، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ١٠٣) ؛ لذا اختار الباحث عينة

تمثل مجتمع البحث لأن دراستها ستوصله إلى تعميمات عن المجتمع الذي تمثله .

ولأجل اختيار العينة قسم الباحث العينة على قسمين :-

أ- عينة المدارس Sample schools ب- عينة الطلاب Sample of students

أ- عينة المدارس: لأجل اختيار مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الرسمية للبنين في محافظة بابل / المركز، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، تم زيارة المديرية العامة لتربية محافظة بابل / التخطيط التربوي بموجب الكتاب الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة وجد الباحث أن هناك (٣٤) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين في مركز محافظة بابل ومن بينها اختار الباحث المدارس التي تحتوي ثلاث شعب فأكثر فكان عددها (٢٥) مدرسة وبعد إجراء السحب العشوائي لاختيار مدرسة من بينها وقع الاختيار على متوسطة

الرافدين^(*)، اذ تضم هذه المدرسة خمس شعب بواقع (٤٣) طالباً لشعبة (أ)، و (٤٤) طالباً لشعبة (ب)، و (٤٣) طالباً لشعبة (ج) و (٤٧) طالباً لشعبة (د)، و (٤٨) طالباً لشعبة (هـ) ليصبح العدد الكلي (٢٢٥) طالب.





ب- عينة الطلاب : زار الباحث متوسطة الرافدين للبنين يوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠١٥ بعد الظهر ، ووجد أن الصف الثاني المتوسط موضوع البحث يضم خمس قاعات دراسية ، وبما أن الاختيار العشوائي يتم على وفق شرط محدد لا على وفق الصدفة ، بحيث يتوافر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لكل فرد وآخر في أن يتم اختياره للعينة من دون تحيز أو تدخل الباحث واستخدم الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط التي استخدمها سابقاً لاختيار مجموعات البحث، وظهر الآتي

اولاً : الشعب (ب، ج) مجموعات البحث. ثانياً: توزع مجموعات البحث على الاتي.

شعبة (ب) المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية التفاوض.

شعبة (ج) المجموعة الضابطة لم يستعمل معها متغير مستقل.

وبعد استبعاد بيانات الطلاب الراسبين من كل شعبة ظهر أن في شعبة (ب) (١٢) طالب ، في حين كان عدد الطلاب الراسبين في شعبة (ج) (١٣) ليصبح العدد الكلي للمجموعتين (٦٢) طالباً موزعين بواقع (٣٢) طالباً

في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١) القاعات وعدد طلابها من عينة البحث

المجموعة	عدد طلاب الصف	المستبعدون من التجربة		الطلاب داخل التجربة	القاعات
		الراسبون	الطاركون		
التجريبية	٤٤	١٢	٠	٣٢	ب
الضابطة	٤٣	١٣	٠	٣٠	ج

رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث Equivalent Of The Groups Research

حرص الباحث قبل بدء تجربته على اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاث إحصائياً

في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، هي :

١- التحصيل السابق لمادة التاريخ. ٢- الاختبار القبلي في حب الاستطلاع. ٣- العمر الزمني

للطلاب محسوباً بالشهور. وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة بين

مجموعات البحث

١- التحصيل السابق لمادة التاريخ:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين وجدول (٢) يوضح ذلك





جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لطلاب المجموعات الثلاث في التحصيل السابق لمادة التاريخ

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التجريبية	٣٢	٦١،٤٤	٧،٨٨٢	٦٢،١٢٦
الضابطة	٣٠	٦٣،٥٣	٧،٧٤٥	٥٩،٩٨٥

وعند إجراء الاختبار التائي بوصفها وسيلة إحصائية لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية في الأداء تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين درجات المجموعات لأن القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وهذا يعني تكافؤ المجاميع في التحصيل السابق وكما في جدول (٣) .

جدول (٣) درجات التحصيل الطالب لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦١،٤٤	٣،١٩٩	٦٠	١،٠٥٥	٢،٨٣	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٦٣،٥٣	٤،٨٥٦				

٢- الاختبار القبلي في حب الاستطلاع: اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعات درجات الاختبار القبلي في حب الاستطلاع، بعد أن أعد الباحث استبانته لمعرفة مدى صلاحية اختبار حب الاستطلاع المعد من قبله، وعرضها على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس والقياس والتقويم ملحق (١) ، وقد طبق الباحث الاختبار على مجموعات البحث قبل تطبيق التجربة، وبعد تصحيح الإجابات وحساب الدرجات النهائية حصل على درجات طلاب مجموعات البحث في الاختبار القبلي لحب الاستطلاع وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة ، و جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين لطلاب المجموعات الثلاث في حب الاستطلاع



المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التجريبية	٣٢	٦٠,١٣	٦,٤٥٥	٤١,٦٦٧
الضابطة	٣٠	٦٠,٩٧	٥,٤٤٩	٢٩,٦٩١

وعند إجراء الاختبار التائي لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية في الأداء تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين درجات المجموعات لأن القيمة الفائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وهذا يعني تكافؤ المجاميع في مقياس حب الاستطلاع و كما هو ظاهر في جدول (٥)

جدول (٥) نتائج مقياس حب الاستطلاع لعينة البحث في اختبار مقياس حب الاستطلاع

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦٠,١٣	٦,٤٥٥	٦٠	٠,٥٥٣	٢,٨٣	غير دلالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٦٠,٩٧	٥,٤٤٩				

٣- العمر الزمني محسوباً بالشهور :-

تم الحصول على المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب من البطاقة المدرسية المخصصة لكل طالب ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم وعند حساب العمر الزمني لكل طالب بالشهور لغاية ١-١١-٢٠١٥ واستخراج متوسطات الأعمار والانحرافات المعيارية والتباين كما في (جدول ٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطلاب المجموعات الثلاث في العمر الزمني بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التجريبية	٣٢	١٦٣,٧٢	٢,٧١٥	٧,٣٧١
الضابطة	٣٠	١٦٣,١٣	٢,٥١٥	٦,٣٢٥

وباستعمال الاختبار التائي، للتحقق من تكافؤ أعمار طلاب مجموعتي البحث ظهر انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٧٩) أقل من الجدولية البالغة (٢,٨٣) وبدرجة حرية (٦٠) وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئة إحصائياً في العمر الزمني و جدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧) نتائج مقياس حب الاستطلاع لعينة البحث في اختبار مقياس حب

الاستطلاع

الدلالة عدد مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٨٣	٠,٨٧٩	٦٠	٢,٧١٥	١٦٣,٧٢	٣٢	التجريبية
				٢,٥١٥	١٦٣,١٣	٣٠	الضابطة

متطلبات البحث :-

١- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية الخاضعة للتجريب لعينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة والمتمثلة بكتاب التاريخ العربي الإسلامي (*) للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

٢- تحديد الأهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف السلوكية، اذ بلغ عددها (٢٢٣) هدفاً سلوكياً، وُرعت بين المستويات الثلاثة الاولى للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية لأن هذه المستويات يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ، وأنها أكثر شيوعاً واستعمالاً من المستويات الأخرى (Gulford ,1973,P 31)، وقد وزعت بحسب المحتوى لمادة التاريخ، بواقع (١٠٣) هدفاً للتذكر، و(٨٢) هدفاً للفهم، و(٣٨) هدفاً للتطبيق، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (١) لبيان آرائهم وملاحظاتهم في تحديد صلاحية الأهداف وسلامة صياغتها وصحة تصنيفها ، وعد الهدف صالحاً إذا حصل على موافقة (٨٠%) من آراء الخبراء والمحكمين، وهذا ما ذهب إليه الكثير من العلماء والباحثين (دروزة، ١٩٩٧، ص١٦٧) ، وقد الاهداف جميعها النسبة المطلوبة ولم يتم حذف اي هدف ، سواء تعديل بعضها.

٣- إعداد الخطط التدريسية :-

يُعد تخطيط التدريس أساساً رصينا لعملية التدريس فهو تصور مسبق للمواقف والإجراءات والتدبير التي يستخدمها ويوظفها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة وتنفيذ عملية التدريس ونجاحها، ومن هذا المنطلق وفي ضوء محتوى كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي والأهداف السلوكية فقد اعد الباحث (٦٨) خطة تدريسية وبواقع (٣٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية



و(٣٤) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة ، وتم عرض نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لبيان آرائهم بشأن صلاحيتها ملحق(١) وقد أشار بعضهم الى إجراء تعديلات بسيطة تم الأخذ بها وتعديلها قبل البدء بالتدريس .

٤-المصادر العلمية:

استعان الباحث بعدد من المصادر العلمية لأعداد الخطط التدريسية في الموضوعات التي تخص مادة الفصول الثلاثة الأولى لكتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط وبشكل ينسجم مع المنهج المقرر ، والمستوى العقلي للطلاب(*) .

سابعاً: أدوات البحث **The study tools**: من متطلبات البحث الحالي أعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما، اختبار تحصيلي يهدف الى قياس تحصيل الطلاب في موضوعات مادة التاريخ بعد الانتهاء من دراسة الفصول جميعها، وأعداد مقياس لحب الاستطلاع التاريخي، لذا اعد الباحث اختبار تحصيلي، كما اعد مقياس حب الاستطلاع للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، وفيما يأتي توضيح خطوات بناء الأدوات:

١-إعداد الاختبار التحصيلي: الهدف من تصميم الاختبارات التحصيلية هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين، أو في نهاية مدة تعليمية معينة (مجيد وياسين، ٢٠١٢، ص ٢٤)، ولعدم وجود اختبارات تحصيلية مقننة في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء الأهداف السلوكية ومحتوى المادة، وقد اتبع الباحث في اعداده الخطوات الآتية:

(أ)الهدف من الاختبار: ويهدف الاختبار الحالي قياس اثر استعمال استراتيجية التفاوض في تحصيل عينة البحث وحسب المحتوى المعرفي الذي تضمنه كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

(ب) إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :

يعد جدول المواصفات من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية؛ لأنه يكفل اختيار عينة ممثلة من الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية، ويضمن الجدول توزيع فقرات الاختبار بين المفاهيم الأساسية المراد قياسها، ويضع تقديراً لعدد الأسئلة التي ينبغي ان يتكون منها الاختبار وعدد الأسئلة التي يحتاج إليها (العزاوي، ٢٠٠٧، ص ٦٤)، إذ إنه يأخذ بالنظر



جانبي المحتوى الدراسي والسلوك الذي يتمثل بالأغراض السلوكية التي حُدِّدَتْ وصيغَتْ مسبقاً و بحسب وزن وأهمية كل هدف مما يسهل من توزيع فقرات الاختبار على المحتوى التعليمي. (Dembo, 1977: 290) كما انه يكفل توزيع فقرات الاختبار على المواضيع الأساسية المراد قياسها وهذا الإجراء من صدق المحتوى (Chisel, 1964, p 244)، وعلى هذا الأساس فقد اعد الباحث خريطة اختبارية (جدول مواصفات) شملت جميع محتوى كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط وحسب المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق)، وحدد نسبة أهمية مستويات الأهداف في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة و جدول (٨) يوضح ذلك، وتم استخراج أهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختبارية كالآتي:

جدول (٨) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

المجموع	فقرات الاختبار البدي			المجموع	مستوى الأهداف السلوكية			نسبة المحتوى	زمن المحتوى بالدقائق	عدد الحصص	المحتوى
	معرفة	فهم	تطبيق		مستوى الأهداف السلوكية						
					معرفة	فهم	تطبيق				
١٠	٥	٣	٢	٦٢	٢٧	٢٣	١٢	%٢٣,٥	٣٢٠	٨	الفصل الأول
٨	٣	٣	٢	٤٠	٢٠	١٥	٥	%٢٠,٦	٢٨٠	٧	الفصل الثاني
٨	٣	٣	٢	٤٤	١٩	١٦	٩	%٢٠,٦	٢٨٠	٧	الفصل الثالث
٨	٣	٣	٢	٤٠	٢٢	١٨	٩	%٢٠,٦	٢٨٠	٧	الفصل الرابع
٦	٣	٢	١	٢٨	١٥	١٠	٣	%١٤,٧	٢٠٠	٥	الفصل الخامس
٤٠	١٧	١٤	٩	٢٢٣	١٠٣	٨٢	٣٨	%١٠٠	١٣٦٠	٣٤	المجموع

(ت) صياغة فقرات الاختبار item Formulation :

اعتمد الباحث في صياغته لفقرات الاختبار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد الاختيار من متعدد (Multipl- Choice) لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية



مرونة، أذ يمكن أن يستعمل في تقويم تحقق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة، كما يفيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب (علام، ٢٠٠٩، ص ٩٧)، كما يوصف هذا النوع من الأسئلة بأنه من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية؛ كونه قادر على قياس أهداف عقلية عليا يصعب على الاختبارات الموضوعية الأخرى قياسها (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ص ١٠١)، فضلا عما تمتاز به من درجة عالية من الصدق والثبات، وسهولته وسرعة استخراج نتائجها (المياحي، ٢٠١١، ص ١٢١-١٢٢). حدد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي في هذا البحث ب (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل (ج) صدق الاختبار Validity :

١-الصدق الظاهري Face Validity: يعد صدق اداة البحث من الاساسيات المهمة كون الاختبار صادقا ظاهريا، إذا كان عنوانه يدل على السلوك المراد قياسه، اذ يعطي الصدق الظاهري مؤشر ودلالة على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس تدل على ملائمة الاختبار ووضوح تعليماته (دروزة، ١٩٩٧، ص ١٦٥)، وان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار، هي تقرير عدد من المتخصصين مدى تحقيق الفقرات للصفة، او الصفات المراد قياسها ويعطي الصدق للأداة درجة يقينية عالية؛ عندما يكون عدد الخبراء مناسباً، اذ يساعد الخبراء الباحث في جعل اداة البحث ذات اداء افضل وادق (Ebel,1972,p470)، لذا فقد عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من السادة المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم واختصاص التاريخ ملحق(١) لبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها و ملائمتها لمستويات الأهداف السلوكية المطلوبة، وعد الاختبار ملائماً إذا حصل على نسبة توافق (٨٠%) من الآراء (دروزة، ١٩٩٧، ص ١٦٧) وقد أبدى السادة الخبراء بعض الملاحظات والآراء تم الأخذ به واجراء بعض التعديلات البسيطة، وحصل الاختبار على نسبة توافق ١٠٠%، لذا تعد فقرات الاختبار صالحة ظاهريا.

٢-صدق المحتوى Conteut Validity:

يتناول صدق المحتوى فقرات الاداة، ومحتوياتها، ومادتها، من حيث ترتيبها ، وعددها، وتمثيلها للجوانب والابعاد

المراد دراستها تمثيلاً جيداً، وفقاً للوزن النسبي او درجة الاهمية لكل جزء منها) (الجبوري، ٢٠١٣، ص ١٦٨)، ومن مؤشرات صدق المحتوى إعداد الخارطة الاختبارية أو ما يسمى بجدول المواصفات (علام، ٢٠٠٩، ص ٢٤٦)، لذا اعد الباحث خريطة اختبارية تم فيها





توزيع فقرات الاختبار على وفق الأهداف السلوكية والأهمية النسبية للمحتوى، كما في الجدول (٨)، وبذلك تحقق صدق المحتوى .

(خ) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة أو السهلة جداً أو الصعبة جداً، أو غير المميزة، أو التي تتسم ببدايات غير جيدة ، واستبعاد غير الصالح منها (Scannel,1975, P 214) ، ويتم تحليل فقرات الاختبار من خلال ترتيب أوراق الاختبار تصاعدياً أو تنازلياً بحسب درجة الاختبار الكلية ثم تؤخذ ٢٧% من اعلى الدرجات و ٢٧% من أدنى الدرجات (العزاوي ، ٢٠٠٧، ص٧٨). وبعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية تم ترتيبها تنازلياً ، و أخذ نسبة (٢٧%) من أوراق الاختبار للمجموعة العليا و ٢٧% من أوراق الاختبار للمجموعة الدنيا، فيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

١- صعوبة فقرات الاختبار: Difficulty Factor for Items

تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار وتراوح بين (٠,٣٢-٠,٧٦)، وتعد الفقرة جيدة إذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom&others ,1971.p20)

٣- القوة التمييزية للفقرات **Discrimination Power of Items**: يهدف حساب القوة التمييزية للفقرات استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، وإبقاء التي تميز بينهم في الإجابات؛ لأنها تكشف عن القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد، فالفقرة تكون مميزة وفعالة، إذا ميّزت بين فردين في درجة امتلاك السمة (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص٧٠)، ويكون الاختبار جيداً إذا كانت قوة تمييز فقراته (٠,٣٠) فأكثر (Ebel, 1972, :406) وعند حساب القوة التمييزية للفقرات وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٧ - ٠,٦٦)، لذا فإن فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز.

٤- فعالية البدائل غير الصحيحة Effectiveness of Distraction :

يعد البديل الخاطئ فعالاً عند جذب أكثر عدد من طلاب المجموعة الدنيا، وبنفس الوقت يجذب عدداً

قليلاً من طلاب المجموعة العليا، وفي حالة وجود بديلاً لم يجذب احداً من المجموعتين، حينها يجب استبعاده (علي، ٢٠١٠، ص٧١). ولجذب البدائل الخاطئة عدداً من طلاب المجموعة الدنيا، يزيدون على طلاب المجموعة العليا؛ تم الإبقاء على البدائل دون تغيير.





***ثبات الاختبار Tests Reliability**: يعد ثبات الاختبار من أهم صفات الاختبار الجيد ، وهناك طرق عدة لاستخراج معامل ثبات الاختبار من خلال استخدام معامل الارتباط، اذ ان معامل الارتباط الجيد يجب ان يزيد عن (٨٠%) (عبد الهادي، ٢٠٠٢، ص ١٢٣)، ويشير (William, 1966) الى ان الاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فما فوق تعد جيدة ومقبولة (William, 1966 p.22) ، وقد اعتمد الباحث طريقة (كودر- ريتشاردسون ٢٠ (Kuder-Richardson 20) في استخراج الثبات. *طريقة (كودر- ريتشاردسون ٢٠ (Kuder-Richardson 20): وهي طريقة يستفاد منها في حساب معامل

ثبات لاي اختبار تحصيلي، وخاصة في الاختبارات الموضوعية- نوع الاختيار من متعدد ، وتكون نتيجة كل فقرة من فقراته (٠) او (١) حسب المعايير الاحصائية المتعارف عليها (ابو ليدة، ٢٠٠٨، ص ٢٢٣)، وتعد احدى طرق تجنب مشاكل كيفية قسمة الاختبار، فهي ممثلة لمعدل معامل الارتباط الحاصل من جميع التقديرات الممكنة للثبات (الاسدي وسندس، ٢٠١٥، ص ٢١١)، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وباستعمال معامل (كودر - ريتشاردسون ٢٠) بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل جيد، إذ يعد معامل الارتباط عالياً إذا كان معامل الارتباط أكثر من (٠,٧٠) وضعيفاً إذا كان أقل من (٠,٤٠) ومتوسطاً عند ما تتراوح قيمته ما بين (٠,٤٠-٠,٧٠) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق، الملحق (٢).
د) **الاختبار بصيغته النهائية** : بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، على وفق الأهداف

السلوكية ومحتوى المادة ، اذ تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، للتعرف على درجة صعوبتها ، وقدرتها على التمييز ، وفعالية البدائل المموهة، وبعد تحليل فقرات الاختبار احصائياً، والتأكد من صحته وثباته، أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه بصورته النهائية، ، وقد طبق الاختبار التحصيلي البعدي المكون من (٤٠) فقرة على عينة البحث الاساسية في يوم الاثنين الموافق ٢٥/٤/٢٠١٦، بعد ان تم أخبار الطلاب بموعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل أسبوع من إجرائه وذلك ليتهيأ الطلاب له، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة اثنين من المدرسين، وخصص الباحث الصفحة الأولى لتعليمات الاختبار وكتابة اسم الطالب والصف والشعبة ، وتضمنت الصفحات الأخرى فقرات الاختبار البالغ (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة





الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي أكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة.

٢- مقياس حب الاستطلاع التاريخي : اطلاع الباحث على بعض الأدبيات والمصادر ذات العلاقة بالمقاييس التربوية والنفسية، وطرق اعدادها، وخطوات بنائها، ومنها حب الاستطلاع بأنواعه المتعددة عامة، والاستعانة ببعض البحوث والدراسات العربية السابقة ذات بموضوع ، والتي تم الاشارة لبعضها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة، قام ببناء مقياس لحب الاستطلاع التاريخي وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من مقياس حب الاستطلاع التاريخي: يهدف هذا المقياس الى قياس حب الاستطلاع التاريخي لدى عينة البحث وهم طلاب الصف الثاني المتوسط

ب- تحديد مجالات مقياس حب الاستطلاع وفقراته: تم تحديد خمسة مجالات للمقياس وصوغ الفقرات المناسبة لكل مجال، اذ تكون المقياس بصيغته الاولية من (٣٠) فقرة، وتم عرضه، بما تضمنه من ابعاد ومجالات، وفقرات على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق التدريس، ملحق (١)، وقد حصلت مجالات المقياس، وفقراته على نسبة اتفاق ١٠٠%، مع بعض الملاحظات حول تعديل الصياغة لبعض الفقرات، وتم استخدام مقياس ثلاثي التدرج، والاستجابات عن كل فقرة مكونة من ثلاث فئات (دائماً، احياناً، نادراً)، تأخذ الدرجات (١،٢،٣) بالترتيب

وحسب الجدول (٩)، وتم تحديد الاهمية النسبية لكل مجال ب(٢٠%) تأسيساً على راي الخبراء كما في الجدول (٩)

جدول (٩) مستويات قياس حب الاستطلاع التاريخي

الاستجابة	دائماً	احيانا	نادرا
الدرجة	٣	٢	١

وقد وُزعت فقرات المقياس على المجالات الاتية: (حب الموضوعات التاريخية، التمتع بالاطلاع على الموضوعات التاريخية، تقدير العلم والعلماء، حب المشاركة بالأنشطة اللامنهجية، دافع البحث والاستقصاء التاريخي)، وتكون كل مجال من المجالات من (٦) ست فقرات لكل بعد او مجال من المجالات، وبذلك انحصرت درجات الطلاب على المقياس بين (٣٠-٩٠).
الخصائص السايكومترية لمقياس حب الاستطلاع: وتعني توفر معاملات الصدق والثبات، ومعامل تمييز الفقرات الخاصة بالمقياس في بيئة محددة.





١-صدق المقياس يُعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ويكون الاختبار صادقاً؛ اذا حقق الغرض الذي صمم من اجله، اي يقيس السمة، أو الخصيصة التي أعد لقياسها (علام، ٢٠٠٩، ص ٢٤٥) وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:
أ-الصدق الظاهري للمقياس **Face Validity** : للتحقق من الصدق الظاهري قام الباحث بعرضه على مجموعة

من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، والقياس والتقويم، وطرائق التدريس، ملحق (١) لإبداء آرائهم حول صلاحيته للاستعمال في هذا البحث، وقد أبدى السادة المحكمين قبولهم لفقرات الاختبار وتعليماته بنسبة (١٠٠%) لجميع فقراته، ويؤكد (Allen & Yen 1979) أنّ هذا النوع من الصدق يتحقق عندما يتم الحصول على الآراء من المتخصصين في كون المقياس مناسباً للموضوع المراد قياسه (Allen & Yen, 1979,p69)، وأصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب- **صدق البناء (Construct Validity)**: يعد صدق البناء من أهم أنواع الصدق المستخدم مع المقاييس النفسية

والتربوية (أبو لبد، ٢٠٠٨، ص ٢٢٠) ويقصد به تحليل درجات المقياس للخاصية استناداً إلى البناء النفسي المراد قياسها، ويحدد لنا هذا النوع من الصدق الدرجة التي يمكن فيها الاعتماد على المقياس في قياس سمة معينة

(Anstasi, 1988, P192) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من استنتاج الدلائل والمؤشرات الآتية:

١-ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكاً داخلياً؛ باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج تلك العلاقة، وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً ومقبولة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨)، إذ كانت اكبر من الجدولية (٠,١٥٩) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٣١ - ٠,٥٩٧) ، ويُعد ذلك مؤشراً لصدق الفقرات، لان الفقرة الجيدة يجب ان يكون معامل ارتباطها اعلى من (٠,٢٠) (Nunnally , 1978 , 263) ، وجدول (١٠) يبين ذلك.





جدول (١٠) معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة
١	٠,٥٤٣	١١	٠,٤٣٤	٢١	٠,٥٢٠
٢	٠,٥٦٠	١٢	٠,٤٩٤	٢٢	٠,٤٤٨
٣	٠,٥٣٩	١٣	٠,٥١٧	٢٣	٠,٤٧٥
٤	٠,٥٤٤	١٤	٠,٤٧٧	٢٤	٠,٤٩٦
٥	٠,٥٨٩	١٥	٠,٤٥٩	٢٥	٠,٤٨٧
٦	٠,٥٤٩	١٦	٠,٥٩٤	٢٦	٠,٤٧٤
٧	٠,٥٤١	١٧	٠,٤٨٨	٢٧	٠,٥٢٥
٨	٠,٥٢٧	١٨	٠,٥٩٥	٢٨	٠,٥٠٨
٩	٠,٥١٩	١٩	٠,٤٣١	٢٩	٠,٥٢٨
١٠	٠,٥١٠	٢٠	٠,٤٩٨	٣٠	٠,٤٥٨

٢- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه؛ استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، وظهرت النتائج، أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨)، إذ كانت اكبر من الجدولية (٠,١٥٩)

الجدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباطات بين مجالات مقياس حب الاستطلاع

المجال	١	٢	٣	٤	٥	المجموع
١	١	٠,٥٢٧	٠,٥٩٨	٠,٥١٠	٠,٥٣٥	٣,١٧٠
٢	٠,٥٢٧	١	٠,٥٣٠	٠,٥٢٨	٠,٥٠٤	٣,٠٨٩
٣	٠,٥٩٨	٠,٥٣٠	١	٠,٥١٠	٠,٤٨٩	٣,١٢٧
٤	٠,٥١٠	٠,٥٢٨	٠,٥١٠	١	٠,٥٢١	٣,٠٦٩
٥	٠,٥٣٥	٠,٥٠٤	٠,٤٨٩	٠,٥٢١	١	٣,٠٤٩
المجموع	٣,١٧٠	٣,٠٨٩	٣,١٢٧	٣,٠٦٩	٣,٠٤٩	١٥,٥٠٤

٣- **ثبات المقياس** : تأكد الباحث من الثبات بطريقتين (اعادة الاختبار، معامل الفا كرونباخ) أ-اعادة الاختبار Test-Retest: استعملت طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات، بتطبيق المقياس على عينة من طلاب متوسطة الرافدين مؤلفة من (٣٠) طالب، من غير الداخلين في التجربة، طبق يوم الخميس ٢٠١٦/٤/٨، واعد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد اسبوعين، في يوم الخميس ٢٠١٦/٤/٢١، حيث تشير الاديبيات الى المدة بين الاختبارين، تمتد بين اسبوع الى اسبوعين (الزويجي وآخرون، ١٩٨١، ص٣٤) (Adams,1986,p60)، وبعد تصحيح الاستمارات وتدوين الدرجات؛ تم ايجاد العلاقة بين





التطبيق الاول والثاني للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient ، اذ بلغ (٠,٩٢) وهو معامل ثبات عالٍ يؤشر من خلاله إلى أن نتائج الاختبار تمتلك عبر الزمن معامل استقراراً ثابتاً.

ب- معادلة كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbach)(a): يعيد من التطبيقات الاكثر اتساعاً في حالة وجود اكثر من بديلين للإجابة (رينولدز وليفجستون، ٢٠١٣، ص ١٧٧) وعند تطبيقه على درجات افراد العينة الاستطلاعية، بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالٍ، اذ ان المقياس يتصف بالثبات والاستقرار العال اذا بلغ قيمة معامل (٠,٨٠) فأكثر (عودة، ٢٠٠٢، ص ٢٦٢).

٣- معامل تمييز الفقرات Discrimination Power of Items : استخراج الباحث معامل تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين، اذ اختار عينة من ١٥٠ طالباً من مجتمع البحث، من غير الداخليين ضمن عينة البحث الاساسية، وطبق عليهم المقياس، وتم تصحيح الاجابات بعد ترتيب الاستمارات تنازلياً، واخذ نسبة ٢٧% من المجموعة العليا، وكانت (٤١) طالباً، ومثلها من المجموعة الدنيا ، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين؛ لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين، وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً، حيث كانت القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٠).

حادي عشر- تطبيق التجربة : إجراءات تطبيق التجربة :

باشر الباحث بتطبيق تجربته يوم ٢٣/١١/٢٠١٥، بعد اكمال كافة اجراءات البحث الاولية الخاصة بتكافؤ مجموعتي البحث ببعض المتغيرات التي ورد ذكرها انفاً ، وتم تخصيص يومي الثلاثاء والاربعاء من كل أسبوع في الفصل الدراسي الاول، ويومي الاحد، والاثنين في الفصل الدراسي الثاني؛ لتدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي المنهج المقرر، بواقع (٤) حصص أسبوعياً، حصتان لكل مجموعة، اذ درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، باستعمال استراتيجية التفاوض للمجموعة التجريبية، في حين لم يستعمل عامل مستقل مع المجموعة الضابطة وتم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، وبعد اكمال التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاساسية ، بعد تطبيقه على عينتين استطلاعتين الاولى للتأكد من وضوح فقراته وتعليماته ووقته، والثانية لغرض التحليل الاحصائي لفقراته للتأكد من قدرة الفقرات على التمييز، ودرجة صعوبتها، وفعالية بدائلها، وثبات الاختبار، فضلاً عن مقياس حب الاستطلاع المتغير



التابع الثاني الذي تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية بعد اكمال الاجراءات الخاصة بتطبيقه من خصائص سيكومترية (صدق وثبات ومعامل تمييز الفقرات) وتعليمات المقياس.

أ-تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي :

طبّق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على طلاب المجموعتين يوم الاثنين الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٦ بعد تحديد مواعده قبل أسبوع من موعد إجرائه ، ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي للاستعداد له، وتم إجراء الاختبار في قاعة المدرسة الرئيسية، واشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار، مستعينا بأثنين من المدرسين ، لمراقبة الطلاب أثناء الاختبار، وبعد الانتهاء من الاختبار تم تصحيح إجابات طلاب المجموعتين، وتثبيت الدرجة المخصصة لكل طالب ملحق(٢).

ب-تطبيق مقياس حب الاستطلاع البعدي :

طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع التاريخي بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية(طلاب المجموعات الثلاث) يوم الاربعاء الموافق ٢٧ / ٤ / ٢٠١٦ ، بعد تحديد مواعده قبل أسبوع من موعد إجرائه ، ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي للاستعداد للاختبار وتم إجرائه في قاعة المدرسة الرئيسية، واشرف الباحث بنفسه على سير الاختبار مستعينا بأحد المدرسين ، للمساعدة في تحقيق انسيابية الاختبار، وبعد الانتهاء من الاختبار تم تصحيح إجابات طلاب المجموعتين(ملحق ٤)، وتم استخدام مقياس ثلاثي التدرج، والاستجابات عن كل فقرة مكونة من ثلاث فئات(دائماً ، احياناً، نادراً)، تأخذ الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) بالترتيب.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

● عرض النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي البعدي :

بعد تصحيح إجابات مجموعتي البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة البحث(التجريبية، الضابطة) كانت (٥٣ , ٢٩) و(٧٣ , ٢٢) درجة على التوالي ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعمل اختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج ان هنالك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.كما موضحة في الجدول (١٢).



جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٩,٥٣	٤,٧١٨	٦٠	٧,٣٨٢	٢,٨٣	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	٢٢,٧٣	١,٨٣٧				

● عرض النتائج المتعلقة بمقياس حب الاستطلاع :

بعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث عن فقرات مقياس الاستطلاع، أظهرت النتائج أن متوسطات

درجات عينة البحث (التجريبية، الضابطة) كانت (٧٨,٧٨) و(٦١,٣٣) على التوالي ، ولمعرفة دلالة الفروق

الإحصائية بين هذه المتوسطات تم استعمال اختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج ان هنالك

فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية. كما موضحة في الجدول (١٣)

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس حب الاستطلاع بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلاب	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٧٨,٧٨	٥,٥٨٦	٦٠	١١,٩٨١	٢,٨٣	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٠	٦١,٣٣	٥,٨٨٠				

ثانيا تفسير النتائج

أولاً التحصيل:

* أظهر تحليل النتائج تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الاولى التي استعمل معهم استراتيجية التفاوض، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل بمادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط. ويرى الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة قد يعزى إلى سبب أو أكثر وكالاتي:

١- أن استعمال استراتيجيات منبثقة من النظرية البنائية أدى الى توفير اسس صحيحة للتعلم الفعال بالاعتماد على





توفير فرص المشاركة للطلاب لبناء معرفتهم بنفسهم، وبالتالي تحقيق الفهم والتعلم ذي المعنى.
٢- إنَّ التعلم بشكل تعاوني تفاعلي بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم، وبين المدرس على اساس التفاوض الاجتماعي، وهذا ما استندت اليه استراتيجية التفاوض ، ربما اعطاهم فرصاً لارتفاع مستوى تحصيلهم.

٣- الاعتماد على عملية التكيف والموائمة بين ما يمتلكه الطلاب من معلومات وافكار سابقة عن موضوع التعلم، وما تحمله المعلومات الجديدة، ربما كان عملاً ساعد كثيراً في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

٤- إنَّ تقبل الطلاب للأساليب الحديثة أكثر من تقبلهم للأساليب الاعتيادية المتعبة ، لأنها شيء جديد عليهم، يحفزهم ويشد انتباههم، ويرفع دافعيتهم للتفاعل مع هذه الأساليب والطرائق، للتعرف على مضمونها، واكتشاف جوانبها، مما قد يكون عاملاً مهماً لرفع مستوى التحصيل .

٥- استعمال استراتيجيتي التفاوض يوفر تسلسل منطقي، قد يساعد للوصول الى نتائج ايجابية في التحصيل؛ كونها تتبع خطوات منطقية سهلة ومنظمة ومحددة .

٦- تركيز استراتيجية التفاوض على توفير بيئة تعلم متمركزة حول الطالب ساعد كثيراً في تحقيق تحصيل مرتفع.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من (حسن ٢٠٠٥)، (حسام الدين ٢٠١٠)، (الدليمي ٢٠١٢)

، (جاعد ٢٠١٤)، و التي اسفرت عن تفوق المجموعات التجريبية، ودراسات أخرى استعملت استراتيجية التفاوض كمتغير مستقل على متغير التحصيل (كمتغير تابع).

ثانياً) حب الاستطلاع:

* اظهر تحليل النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبيتين التي استعمل معهم استراتيجية التفاوض، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير حب الاستطلاع بمادة التاريخ العربي الإسلامي

للفص الثاني المتوسط. ويمكن ان يعزى ذلك الى أسباب عدة منها:

١- استعمال استراتيجيات منبثقة من النظرية البنائية أدى الى توفير فرص للطلاب لبناء معرفتهم بنفسهم؛ لتحقيق التعلم ذي المعنى، مما زاد في حبهم للاستطلاع.

٢- الأنشطة التعليمية المختلفة التي جاءت بها استراتيجية التفاوض، والتي قام بها الطلاب اثناء المواقف التعليمية، سواء كانت بصورة فردية، أو جماعية، زاد في دافعيتهم لحب الاستطلاع.



- ٥- اعتماد الطلاب على انفسهم اكثر من اعتمادهم على المدرس، ساعد على أن يكون التعلم مثمراً مبنياً على البحث والاستقصاء مما زاد في حب الاستطلاع لديهم.
- ٤- السعي لاكتشاف الحقائق والمعلومات، وإدراك العلاقات المنطقية التي تربط بينها، زاد من دافعية الطلاب
- لحب الاستطلاع، والبحث عن يمكنهم من ابداء الآراء والمناقشات الجماعية في المواقف التعليمية.
- ٥- الأجواء الديمقراطية التي وفرها المدرس في بيئة التعلم، حفزت الطلاب للمشاركة في النقاش، وأبداء الآراء؛ وذلك يتطلب خزين من المعلومات؛ مما زاد من دافعتهم لحب الاستطلاع.
- وتتفق نتيجة البحث الحالي مع عدد من الدراسات التي تؤكد على اثر الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية في حب الاستطلاع، ومنها دراسات كل من (الجبوري ٢٠٠٢)، (ناصر ٢٠٠٥)، (بخش ٢٠٠٨)، (الأسدي ٢٠٠٩) وغيرها من الدراسات التي تناولت حب الاستطلاع.

الفصل الخامس

بناءً على نتائج البحث استنتج الباحث استنتاجات عدة وقدم توصيات مقترحات قد تسهم بشكل ايجابي في رفق العملية التربوية التعليمية وكما يأتي:-

اولاً- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :-

- ١- إن استعمال استراتيجية التفاوض في تدريس التاريخ للصف الثاني المتوسط، اثبت أثره في رفع مستوى التحصيل، وحب الاستطلاع لدى طلاب مجموعة البحث، قياساً بالطريقة الاعتيادية.
- ٢- يشجع التدريس باستعمال الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية الى درجة كبيرة الطلاب على حرية
- طرح التساؤلات، والمناقشة، والمشاركة الايجابية في المواقف التعليمية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على تحصيل مرتفع، ويزيد دافعتهم لحب الاستطلاع.
- ٣- استعمال الاستراتيجيات التي تؤكد على توفير بيئة صفية ملائمة مبنية على اسس حرية التعبير، وابداء الرأي
- ، والمناقشة الجماعية، تساعد على زيادة أثر التدريس، ورفع مستوى الدافعية لحب الاستطلاع لدى طلاب الصف



الثاني المتوسط.

ثانياً- التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:-

١- اعتماد استراتيجية التفاوض في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي، للصف الثاني المتوسط، لما أثبتته من أثر في تجربة البحث الحالي.

٢- تدريب مدرسي المواد الاجتماعية على استعمال استراتيجية التفاوض، عن طريق إقامة دورات لهم من لدن مديريات الإعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية.

٣- الاهتمام بالدوافع الداخلية للطلاب، والعمل على اثارها من قبل المدرسين، ومنها حب الاستطلاع؛ لما له من أثر في تحقيق أهداف التعلم المنشود.

ثالثاً- المقترحات

استكمالاً لما أجراه الباحث في البحث الحالي، يقترح:

١- دراسة مماثلة للبحث الحالي باستعمال استراتيجية التفاوض في مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني

المتوسط في متغيرات التفكير التاريخي، أو الناقد، أو المنطقي . .

٢- دراسة مماثلة للبحث الحالي، على طلاب المرحلة الابتدائية .

٣- دراسة في متغيرات أخرى، غير التحصيل، كتنمية الميل نحو المادة، أو الاتجاه نحو المادة، أو التفكير العلمي

٤- دراسة مماثلة على الطالبات في المرحلة المتوسطة والاعدادية.

٥- دراسة وصفية، مدى معرفة المدرسين لاستراتيجياتي التعلم التفاوض ووجهة نظرهم حولها.

الهوامش

(*) زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل قسمي (الاحصاء - الامتحانات) وتم الاطلاع على نسب النجاح لعدد من السنوات السابقة.

(1*) من خلال استطلاع رأي عدد من مدرسي التاريخ حول دافعية ورغبة طلابهم للاطلاع على الاحداث التاريخية من مصادر غير الكتاب المدرسي.

(2*) قدم الباحث مجموعة من الأسئلة إلى مجموعة من مدرسي التاريخ في عدد من المدارس المتوسطة والثانوية حول الطرائق والأساليب المستخدمة في تدريسه.

(*) تم وضع المدارس المتوسطة والثانوية التي تحتوي ثلاث شعب في كيس وتم سحب إحداها (متوسطة الرافدين) فكانت عينة البحث.



(*) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، التاريخ العربي الإسلامي ، الطبعة السابعة والعشرين ، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .

* تاريخ الطبري، تاريخ المسعودي ، سيرة ابن هشام

المصادر العربية والاجنبية

القرآن الكريم

١. إبراهيم عبد الفتاح ابراهيم، (٢٠٠٦)، اثر استخدام المدخل التفاوضي ومهام الاداء في تدريس التاريخ على تنمية القيم الاستقصائية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٦ع ، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة - مصر .
٢. إبراهيم، صلاح الدين محمد حسيني، (٢٠١٣)، دور كليات التربية في تنمية اسلوب التفاوض التربوي لدى طلابها، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، القليوبية- مصر .
٣. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط١، دار عالم الكتب، القاهرة .
٤. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد، (١٩٧١) مقدمة ابن خلدون، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة- مصر
٥. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠٠٤)، لسان العرب، ج١، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان .
٦. أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠١٢): علم النفس التربوي، ط٩، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان- الأردن .
٧. أبو فودة، باسل خميس ويونس ،نجاتي أحمد بني، (٢٠١٢)، الاختبارات التحصيلية، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع و ، عمان - الأردن .
٨. ابو لبدة، سبع محمد، (٢٠٠٨)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .
٩. الأزرجاوي ، فاضل محسن ، (١٩٩١)، اسس علم النفس التربوي . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق .
١٠. الأسدي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس، (٢٠١٥)، الأساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
١١. الألويسي ، جمال حسين ، (١٩٩٨)، علم النفس العام، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ،العراق .
١٢. امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدى، علي الحوسنية، (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط - ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الاردن .
١٣. الأمين، شاكر محمود وآخرون (٢٠٠٥)، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن .
١٤. توك، محي الدين وعبد الرحمن عدس ، (١٩٨٤)، اساسيات علم النفس التربوي ، دار جون دايلي للنشر ، نيويورك .
١٥. جاعد، فاطمة محسن، (٢٠١٤)، أثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة علم الاحياء والذكاء الوجداني عند طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة/ابن الهيثم في جامعة بغداد، العراق .
١٦. الجبوري ، حسين محمد جواد، (٢٠١٣)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٧. الجلاي، لمعان مصطفى (٢٠١١)، التحصيل الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .



١٨. الجنابي، إيمان عبد السلام عبد الكاظم، (٢٠١٥)، اثر المدخل التفاوضي في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع الاديبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
١٩. حسام الدين، ليلي عبدالله، (٢٠١٠)، فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية طبيعة العلم وتقدير العلماء لدى
الطالبة المعلمة بكلية البنات، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، ع١٥٤، القاهرة - مصر.
٢٠. حسن، ثناء عبد المنعم رجب، (٢٠٠٥)، اثر استخدام المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس مجلة الدراسات في المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ع١٠٠، القاهرة-مصر.
٢١. حسن، ثناء عبد المنعم رجب، (٢٠٠٥)، اثر استخدام المدخل التفاوضي واسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الاول الثانوي، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، مجلة الدراسات في المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ع١٠٠، القاهرة - مصر.
٢٢. حمدان، محمد زياد، (١٩٩٦)، التحصيل الدراسي مفاهيم ومسائل وحلول، دار التربية الحديثة للنشر، دمشق - سوريا.
٢٣. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٨)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٢٤. الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٨)، سيكولوجية الفروق الفردي والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن
٢٥. الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون، (٢٠١١)، طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٦. دروزه، أفتان نظير، (١٩٩٧)، الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط(٢)، جامعة النجاح الوطنية، مكتبة الفارابي، نابلس - فلسطين.
٢٧. الدسوقي، وفاء صلاح الدين ابراهيم، ٢٠٠٦، التفاعل بين أساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثره على تنمية التعامل مع شبكة الانترنت، مؤتمر التعلم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر.
٢٨. دعمس، مصطفى نمر، (٢٠٠٩)، إعداد وتأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٩. دمة، مجيد ابراهيم، (١٩٨٢)، الكتاب المدرسي ومدى ملائحته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة المتوسطة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٣٠. رينولدز، جيزل وليفجستون رونالد، (٢٠١٣)، اتقان القياس النفسي الحديث، النظريات والطرق، ترجمة صلاح الدين محمود علام، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣١. زهران، هناء حامد، (٢٠١٣)، أثر استخدام المدخل التفاوضي في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، م١٩، ع١، القاهرة.
٣٢. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون، (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل
٣٣. الزيات، فتحي مصطفى، (٢٠٠٦)، الاسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، ط٢، دار النشر الجامعات، القاهرة، مصر.
٣٤. زيتون، عايش محمود، (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن،





٣٥. زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٨)، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب للنشر، القاهرة - مصر.
٣٦. زيتون، عايش محمود، (١٩٨٨) الاتجاهات والبيول العلمية، دار عمار، عمان، الاردن .
٣٧. سرگز، العجيلي وناجي، خليل، (١٩٩٦)، نظريات التعلم، منشورات قان يونس، بنغازي ، الدار الوطنية للكتب، بنغازي - ليبيا.
٣٨. سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٣م)، أساليب تدريس العلوم والرياضيات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن.
٣٩. السلخي، محمود جمال، (٢٠١٣)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٤٠. السيد، يسري مصطفى، (٢٠٠٠)، فعالية استراتيجية بناء خرائط المفاهيم تعاونياً في تعلم العلوم في المرحلة الابتدائية بالإمارات، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج٣، ع٤، القاهرة.
٤١. شحاتة، حسن السيد وزينب، النجار، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر .
٤٢. الشربيني، فوزي عبد السلام، (٢٠١٠)، رؤية جديدة في طرائق واستراتيجيات التدريس ، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة، مصر .
٤٣. شهاب، شهرزاد محمد ويونس محمد إبراهيم، (٢٠١١)، السلوك القيادي لمديري المدارس الابتدائية وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار، مجلة دراسات تربوية صادرة من مركز البحوث والدراسات التربوية، مج٤، السنة الرابعة، ع ١٥، بغداد- العراق.
٤٤. طريف، شوقي، (٢٠٠٦)، المحاجة طرق قياسها واساليب تنميتها، مركز تطوير الدراسات العليا، جامعة القاهرة، مصر .
٤٥. الظاهر، زكريا محمد، وجاكلين تمرجيان، وجودت عزت عبد الهادي، وعبدالله منيزل ، (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .
٤٦. عبد السلام، عبد السلام مصطفى، (٢٠٠١)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤٧. العبد الكريم، صالح بن عبدالله، (٢٠٠٥)، الدماغ البشري والتعلم، مجلة صدى التعليم (الدوامي)، ع٦، الدوامي - السعودية.
٤٨. عبد الله ، سامي محمود وآخرون (٢٠٠٧) ، طرق تدريس اللغة العربية - الأسس النظرية والتطبيقات ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة - مصر .
٤٩. عبدالهادي، نبيل، (٢٠٠٢)، مدخل إلى القياس والتقييم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
٥٠. عبّيد، وليم، (٢٠١١)، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان .
٥١. عبّيد، وليم، (٢٠٠٤)، المدخل المنظومي والمنهج التفاوضي، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم. مركز تدريس تطوير العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة - مصر .
٥٢. عثمان، فاروق السيد (١٩٩٨)، سايكولوجية التفاوض و ادارة الازمات ، ط١، منشأة المعارف، مصر_الاسكندرية .
٥٣. العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٧) ، القياس والتقييم في العملية التدريسية ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥٤. عطية، السيد، (٢٠٠٥)، التعلم بالتعاقد، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، إتجاهات حديثة في التدريس، وزارة التعليم العالي، القاهرة- مصر .



٥٥. علام ، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
٥٦. علي، محمد السيد،(٢٠١٠)، التربية العملية وتدريب العلوم، ط٣، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الاردن.
٥٧. عودة، احمد سليمان،(٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن
٥٨. عوض، فايضة السيد، (٢٠٠٩)، مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية، دار الجزيرة للطباعة والنشر، القاهرة - مصر.
٥٩. غباري، ثائر احمد وخالد محمد، ابو شعيرة، (٢٠١٠)، سيكولوجيا التعلم، ط١، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
٦٠. الغزاوي، نشوة محمد مصطفى عمر، (٢٠١٠)، استخدام المدخل التفاوضي في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والميل الى المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية البنات، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.
٦١. فهمي ، فاروق ومنى عبد الصبور،(٢٠٠١) ، المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية
٦٢. قطامي، يوسف محمود، (٢٠٠٩)، علم النفس التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن.
٦٣. كاظم، احمد خيري وسعد يسي زكي، (١٩٧٦)، تدريس العلوم ، دار النهضة العربية القاهرة - مصر .
٦٤. كوجك، كوثر حسين وآخرون، (٢٠٠٨)، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت - لبنان.
٦٥. مجيد، عبد الحسين رزوقي، وياسين حميد عيال،(٢٠١٢)، القياس والتقويم للطالب الجامعي، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
٦٦. المياحي، جعفر عبد الكاظم،(٢٠١١) ، القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٦٧. النجار، فايز جمعة، وآخرون، ٢٠٠٩، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط٢، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
٦٨. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم، (٢٠١٢)، الاتصال الانساني بين المعلم والطالب، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
٦٩. همشري، عمر احمد،(٢٠٠٣)، التنشئة الاجتماعية للطفل، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الاردن
٧٠. وجيه، حسن، ٢٠٠١، التفاوض وادارة المقابلات، مكتبة العبيكان ، الرياض، السعودية.
٧١. وزارة التربية، (٢٠١٠) ، نظام المدارس الثانوية، رقم ٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.
٧٢. وزارة التربية، دليل المعلمين والمدراء والمشرفين الخاص بتطبيق معايير المعلمين والمدراء، (٢٠١٢)، دعم وتحسين نوعية التعليم في العراق، وزارة التربية بالتعاون مع وزارة التربية في اقليم كردستان، بغداد، العراق
٧٣. يعقوب، غسان، (١٩٩٤)، تطور الطفل عند بياجيه ، الشركة العالمية للكتاب، القاهرة - مصر .
74. Adams, G.S. (1986): **Measurement and Evaluation Education and Psychology and Guidance.** New York, Holt, Rinehart & Winston.
75. Alibali, M (2006), **Does Visual Scaffolding Facilitate Students' Mathematics Learning**, Evidence From Early Algebra.
76. Allen, M, s & Yen, w, m (1979) : **Introduction to Measurement theory** ,Gola California .





- 77.Allen,M,s & Yen,w,m (1979) : **Introduction to Measurement theory** ,Gola California .
- 78.Anastasi, A. (1988). **Psychological testing**, New York, (6th), Macmillon publishing new york.
- 79.Atkinson, P., & Delamont, S., (1990): **Procedural and TheAuthen- ticity of Classroom Activity: A Response to Bloome and Others Critical Inquiry**.
- 80.Bloom, B.S., J.T. Hasting and G.F. Madaus (1971), **Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning**, McGraw-Hill Book Co, New York.
- 81.Boomer, Tester & Cook, (1992): **Negotiating The Curriculum Education for the Twenty First Century**,The Falmer press, London,Washing TCN.D. C
- 82.Chisel .E.E, (1964), **Theory of psychology measurement**, Me Grow- Hill.
- 83.Cunningham, D.J. (1991): **Assessing construction and constructing Assessment: Journal of educational technology**. Vol.(31), No.(5). P. 10-17.
- 84.Dembo ,M.H, (1977) , **Teaching for Learning** , New York , Good Year Publication Company.
- 85.Ebel, R.L, (1972), **Essentials of educational measurement** , new jersey prentice- Hall, INC, Englewood Cliffs. N .J.
- 86.Gulford .V.P, (1973), **found and mental statistics in psychology and education at held**, New York ,mc Grow- Hill.
- 87.Honebein, P., (1996): **Seven Goals for The Design of Constructivist Learning environment**, In Wilson, B., , PP 17 - 24, New Jersey: Educational, Technology Publication.
- 88.Mcpeck , J., (1990): **Teaching Critical Thinking**, New York.Meaning in child Interactions . Modern Language journal , Vol, 86 (1) spr .
89. Jonassen, D., (1991): **Evaluation Constructivist Learning**, Educational Technology, 36 (9), 28-33
- 90.Nunnally , J , C , (1978) : **Psychometric Theory** , Mc Grew – Hill , New York .
- 91.Scannel, D, (1975), **Testing and Measurement in the Classroom** ,Bostin,Hungh. 92.William, D,H, (1966),**testing and Evaluation for the sciences**, California wadsworth publishing co, In co.





اثر استراتيجية التفاوض في تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي وحب الاستطلاع لدى طلاب الصف الثاني متوسط

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي ومكان العمل ونوع الاستشارة

ت	الاسم	التخصص	الجامعة والكلية	اختبار المعرفة السابقة	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	مقياس حب الاستطلاع	الاختبار التحصيلي
١	أ. د بتول غالب الناهي	علم النفس التربوي	البصرة/ تربية انسانية	*	*	*	*	*
٢	أ. د تحسين فالح الكيم	طرائق تدريس	البصرة/ تربية انسانية	*	*	*	*	*
٣	أ. د ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	بغداد/ تربية ابن رشد	*	*	*	*	*
٤	أ. د داود عبد السلام صبري	طرائق تدريس	بغداد/ تربية- ابن رشد	*	*	*	*	*
٥	أ. د فرحان عبيد عبيس	طرائق تدريس الجغرافية	بابل/ التربية انسانية	*	*	*	*	*
٧	أ. د سامي سوسة سلمان	طرائق تدريس	المستنصرية/ التربية	*	*	*	*	*
٨	أ. د سعد علي زاير	طرائق تدريس	بغداد/ تربية- ابن رشد	*	*	*	*	*
٩	أ. د سعيد جاسم الأسدي	فلسفة وطرائق تدريس	البصرة- التربية انسانية	*	*	*	*	*
١٠	أ. د عبد السلام جودت	قياس وتقويم	بابل/ التربية الاساسية	*	*	*	*	*
١١	أ. د نجدت عبد الروؤف	طرائق تدريس الجغرافية	بغداد/ تربية- ابن رشد	*	*	*	*	*
١٢	أ. د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	المستنصرية- التربية	*	*	*	*	*



*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	طرائق تدريس	أ.م.د أمجد عبد الرزاق	١٤
*	*	*	*	*	بابل/ تربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م. د. حيدر حاتم فالح	١٥
*	*	*	*	*	بغداد/ تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م. د رائد رسم الزبيدي	١٦
*	*	*	*	*	بغداد/ تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م.د. زينب حمزة راجي	١٧
*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	ارشاد	أ.م.د زينب حياوي بديوي	١٨
*	*	*	*	*	بغداد/ تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م.د. سماء تركي داخل	١٩
*	*	*	*	*	بابل/ التربية الاساسية	طرائق تدريس	أ.م. د ضياء عويد حربي	٢٠
*	*	*	*	*	بابل/ التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.م.د. عارف حاتم الجبوري	٢١
*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	قياس وتقويم	أ.م.د.عبد القادر الانصاري	٢٢
*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	طرائق تدريس	أ.م. د. عبد الكريم زاير	٢٣
*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	علم النفس	أ.م.د. عبد الكريم الموزاني	٢٤
*	*	*	*	*	المستنصرية/ التربية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.م.د. محمد جواد العزوي	٢٥
*	*	*	*	*	بابل التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.م.د. محمد حميد مهدي	٢٦
*	*	*	*	*	بابل- التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.م.د. مشرق مجول الجبوري	٢٧
*	*	*	*	*	بابل- التربية الاساسية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د. مهدي جادر حسين	٢٨
*	*	*	*	*	البصرة- تربية انسانية	طرائق تدريس	أ.م. د. نضال عيسى المظفر	٢٩
*	*	*	*	*	بغداد/ تربية- ابن رشد	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د. هناء خضير جلاب	٣٠



ملحق (٢) درجات طلاب مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى					
د	ت	د	ت	د	ت	د	ت	د	ت	د	ت
٢٣	٢١	٢٢	١	٢١	٢١	٣٦	١	٢٩	٢١	٣٣	١
٢٤	٢٢	٢٣	٢	٢٢	٢٢	٣٨	٢	٢٧	٢٢	٣٢	٢
٢١	٢٣	٢١	٣	٢٤	٢٣	٢٤	٣	٢٥	٢٣	٣٥	٣
٢٠	٢٤	٢٠	٤	٢٦	٢٤	٢٦	٤	٢٣	٢٤	٣١	٤
٢٠	٢٥	٢٢	٥	٢٨	٢٥	٢٨	٥	٢١	٢٥	٣٠	٥
٢٦	٢٦	٢٥	٦	٣٠	٢٦	٣٠	٦	٢٢	٢٦	٢٥	٦
٢٥	٢٧	٢٤	٧	٣٢	٢٧	٣٢	٧	٢٤	٢٧	٢٢	٧
٢٣	٢٨	٢٣	٨	٣٤	٢٨	٣٤	٨	٢٦	٢٨	٢٤	٨
٢٤	٢٩	٢١	٩	٣٦	٢٩	٣٦	٩	٢٨	٢٩	٢٦	٩
٢١	٣٠	٢٢	١٠	٣٨	٣٠	٣٨	١٠	٣٠	٣٠	٢٨	١٠
		٢٠	١١	٢٤	٣١	٣٧	١١	٣٢	٣١	٣٠	١١
		٢١	١٢	٢٦	٣٢	٣٥	١٢	٣٤	٣٢	٣٢	١٢
		٢٢	١٣			٣٣	١٣			٣٤	١٣
		٢٤	١٤			٣٢	١٤			٣٦	١٤
		٢٣	١٥			٣١	١٥			٣٨	١٥
		٢٥	١٦			٢٩	١٦			٣٧	١٦
		٢٤	١٧			٢٧	١٧			٣٥	١٧
		٢٢	١٨			٢٥	١٨			٣٣	١٨
		٢٦	١٩			٢٣	١٩			٣٢	١٩
		٢٥	٢٠			٢٣	٢٠			٣١	٢٠

ملحق (٣) مقياس حب الاستطلاع

عزيزي الطالب : بين يديك استطلاع يضم عددا من فقرات حب الاستطلاع والمطلوب منك قراءة فقراته بدقة قبل الاجابة عنها وحسب التعليمات التالية:

- ١- قراءة فقرات المقياس بدقة قبل ابداء رأيك في الاجابة عنها. ٢- الاجابة عن جميع فقرات المقياس من دون ترك اي فقرة.
- ٢- وضع علامة (√) على الدرجة التي تنطبق على رأيك وسلوكك. ٤- الاجابة بصراحة وصدق بالتعبير عن رأيك.

مثال

ت	ابعاد المقياس	دائماً	احياناً	نادراً
١	اس تم استمتع بجمع المعلومات التاريخية	√	(√)	

ملاحظة: عزيزي الطالب

* هذا الذي بين يديك ليس اختباراً والوقت غير محدد. * اجابتك على الفقرات ليس لها علاقة بدرجة الامتحان.

ت	ابعاد المقياس	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
	اولاً) حب الموضوعات التاريخية			
١	تثير القضايا التاريخية انتباهي وتفكيري.			
٢	ارغب في مشاهدة البرامج التاريخية والاطلاع على المجالات التي تتحدث عن الموضوعات التاريخية.			
٣	لدي الرغبة في التوجه للقراءة في المصادر والمراجع التاريخية.			
٤	اشعر بالسرور والارتياح بالانضمام الى مجموعة تناقش الموضوعات التاريخية.			
٥	افرح كثيراً عندما تكون عطلة في درس التاريخ.			
٦	ارغب بالتقصي عن المعلومات المطروحة من قبل المدرس داخل الصف.			
	ثانياً) التمتع بالاطلاع على الموضوعات التاريخية.			
١	اترقب مشاهدة الافلام والمسلسلات التاريخية.			
٢	اجد حافزاً يدفعني لمعرفة الاحداث التاريخية التي لم يسبق لي سماعها.			
٣	اسعى للحصول على المعرفة دون عناء.			
٤	يستهويني متابعة الاخبار التاريخية.			
٥	استمتع بمشاهدة الافلام الوثائقية و القصص التاريخية .			
٦	ابذل جهداً في الحصول على مصادر المعلومات حول الموضوعات التاريخية.			
	ثالثاً) تقدير العلم والعلماء			



١	اتباع اخبار العلماء والمؤرخين وانجازاتهم العلمية.		
٢	احب الاستماع الى برنامج اذاعي او تربيوي حول شخصيات تاريخية.		
٣	الرغبة في تنمية معلوماتي غير ضرورية.		
٤	بعد قراءتي لقصة حياة عالم او شخصية تاريخية ارجب بإجراء بحث حوله.		
٥	ارغب بالاستقصاء حول شخصية رسولنا الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) والصحابة الكرام.		
٦	بعد قراءتي لحياة عالم افكر ان اكون عالما. رابعاً) حب المشاركة في الانشطة اللا منهجية.		
١	ارغب بقراءة كتب غير منهجية تساعدني في معرفة المزيد من المعلومات التاريخية		
٢	احاول الحصول على مواد اثرية والاحتفاظ بها.		
٣	ارغب بالمشاركة في مسرحية عن موضوعات تاريخية .		
٤	اشعر بالسرور والارتياح في القراءة عن موضوعات تاريخية مشابهة لموضوعات الكتاب المدرسي.		
٥	بعد مشاهدتي لفلم تاريخي اتحدث لزملائي عن الاحداث التي مرت في الفلم.		
٦	ستمع بزيارة المتاحف التاريخية والاطلاع على محتوياتها. خامساً) دافع البحث والاستقصاء التاريخي.		
١	ابحث عن المواعظ والعبر والدروس المستنبطة من القصص والاحداث التاريخية.		
٢	اتمنى زيارة متاحف البلدان الاخرى للاطلاع على تاريخها وحضارتها.		
٣	ابتعد عن تقصي الاجابات حول الاسئلة التي تثار في الصف.		
٤	يمكنني الذهاب برحلة علمية ميدانية للاستقصاء حول بعض المناطق التاريخية والاثارية.		
٥	اتصفح مواقع الانترنت بدافع البحث والمعرفة عن الموضوعات التاريخية.		
٦	احب ان اقرأ عن عادات وثقافات الشعوب.		

ملحق (٤)

درجات مقياس حب الاستطلاع البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية الثانية				المجموعة التجريبية الأولى			
د	ت	د	ت	د	ت	د	ت	د	ت	د	ت
٧٢	٢١	٦٢	١	٧٨	٢١	٧٣	١	٨٧	٢١	٨١	١
٧٠	٢٢	٥٦	٢	٧٦	٢٢	٧٥	٢	٧٠	٢٢	٧٨	٢
٥٩	٢٣	٥٦	٣	٨٧	٢٣	٧٧	٣	٧٢	٢٣	٧٠	٣
٥٥	٢٤	٥٤	٤	٧٥	٢٤	٧٣	٤	٧٤	٢٤	٧٢	٤
٥٣	٢٥	٦٥	٥	٧٧	٢٥	٧٥	٥	٧٦	٢٥	٧٤	٥
٦٠	٢٦	٦٩	٦	٧٤	٢٦	٧٧	٦	٧٨	٢٦	٧٦	٦
٦١	٢٧	٧٠	٧	٧٨	٢٧	٧٩	٧	٨٠	٢٧	٧٨	٧
٦٠	٢٨	٧٣	٨	٧٤	٢٨	٨١	٨	٨٢	٢٨	٨٠	٨
٥٨	٢٩	٦٠	٩	٧٣	٢٩	٨٣	٩	٨٤	٢٩	٨٢	٩
٦٦	٣٠	٥٩	١٠	٧٤	٣٠	٨٥	١٠	٨٦	٣٠	٨٤	١٠
		٥٩	١١	٧٦	٣١	٨٧	١١	٨٨	٣١	٨٥	١١
		٦١	١٢	٧٩	٣٢	٧٠	١٢	٧١	٣٢	٨٦	١٢
		٦٣	١٣			٧٢	١٣			٧٤	١٣
		٦٥	١٤			٧٤	١٤			٧٣	١٤
		٦٤	١٥			٧٦	١٥			٧٥	١٥
		٦٢	١٦			٧٨	١٦			٧٧	١٦
		٦٠	١٧			٧٧	١٧			٧٩	١٧
		٥٨	١٨			٧٥	١٨			٨١	١٨
		٥٦	١٩			٧٨	١٩			٨٣	١٩
		٥٤	٢٠			٧٩	٢٠			٨٥	٢٠